

## ٥٠. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ١١١ إلى ٨١١ - الشیخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. ثم اما بعد آما ذكره المصنف في هذا في هذا الموضوع الاصول الشرعية التي والكلامية التي لها بافعال العبادة. واهم مسألة في مسألة القدر في الكتابة. لو فهمناها جيدا سيسهل علينا باقي الكلام في مسألة القدر. قال المصنف وذكر اثنى عشر اصل - 00:00:18

ماذا يقصد بهذه الاصول؟ يعني عندما تقرأ مثلا في كتب اهل السنة في مسألة القدر تجدهم يتكلمون عن ماذا؟ عن ان القدر فيه ثلاثة فرق الجبرية والقدرة واهل السنة ويذكرون ماذا ادلة الكتاب والسنة لكل فرقة المشتبهات التي استدل بها وهذا سيأتي المعنى الادلة النقلية - 00:00:38

لكل فرقة من الفرق. ويؤمنون ماذا؟ الاصول العقلية التي بنى عليها. هؤلاء الناس مذهبهم في القدر. سواء كانوا جبرية او قدرية يؤمنون بهذه الاصول. فالشيخ قلناكم كم اصلا ذكر عندما تنظر تجذب الذكر اثنى عشر اصلا. كل اصل من هذه الاصول يعني له تأثير في ماذا؟ في مسألة القدر. له تأثير - 00:00:58

في مسألة القدر. ذكر قال مسألة افعال العباد من المسائل المركبة التي تشتراك في في بنائها اصول شرعية. يقصد بالتركيب ماذا؟ ان اثنى عشر اصلا التي ستأتي يعني مرتبطة ببعضها ليست منفصلة. مرتبطة ببعضها وليس منفصلة. فثم شبكة من المسائل والاصول التي لها تعلق كبير بهذه القضية - 00:01:18

فلا يستطيع الدارس لها لقضية القدر فهم ما تعلق ببنائهما. والجدل حول ادلتها الا بفهم تلك الاصول والمسائل. فلابد من معرفتها والعلم باصول البحث فيها يعني لابد ان يعلم هذه المسائل ان اثنى عشر مسألتي ساذكرها. ووصول البحث فيها. اول مسألة قال وتأثير تلك الاصول في مسألة افعال العباد يأتي - 00:01:41

من جهتين. الاولى من جهة بناء القوالي وتأسيسها. والثانية من جهة الاستدلال على القوالي والجواب عن اعترافات المعارضين عليه. ما الفرق بين المأسليتين. يعني الان لكي تفهم ما الاصول التي بنى عليها المعتزلة؟ او الجبرية او اهل السنة مذهبهم في باب القدر؟ لابد ان تعرف - 00:02:09

في اصول هذه الصلة اذا فهمتها ستعرف ماذا الثانية؟ ما هي الثانية؟ الاستدلال. يعني كيف استدلوا على قول في الجبر؟ او كيف استدلوا على قولهم؟ فان العبادة هم الذين يخلقون - 00:02:29

افعاله. نعم. يعني اذا مرة اخرى يقول تأثير تلك الاصول؟ نعم. في تلك في مسألة افعال العباد يأتي من جهتين. الاولى من بناء القوالي وتأسيسها. يعني من جهة بناء اقوال المخالفين في هذه المسألة. والثانية من جهة الاستدلال على القوالي والجواب عن اعترافات المعارضين عليها. لانك - 00:02:39

لو استطعت ان تهدم هذه الاصول دي مسألة التحسين والتفضيح كمسألتي عدم اثبات الاسباب كمسألة العرض لا يبقى زمني. المسألة يذكرها. اذا عرفت وجه الحق فيها استطعت ان تهدم ماذا؟ ادلته - 00:02:59

استطاعت ان تهدم ادتهم في المسألة. قال ومن اهم الاصول الشرعية التي لها تعلق بمسألة افعال العباد ما يلي. سيدرك اثني عشر اصرا على ما اظن سيدرك اثني عشر اصرا - 00:03:12

الفصل الاول ناخدها اصرا ونتكلم عنها. قال الاصل الاول التحسين والتقبیح. وهي مسألة كبيرة واسعة والخلاف فيها طویل جدا ووصول الاقوال فيها ثلاثة ما معنی التحسین والتقبیح؟ ان الفعل حسن ان ترى الشيء حسنا والتقبیح ماذا؟ ان ترى الشيء قبيحا. معروف ان الناس في هذه المسألة کم قول؟ ثلاثة اقوال. يعني الاشعار - 00:03:22

الاشاعرة والجبرية الاولى التحسین والتقبیح. يعني لا يرون ان الاشياء حسنا او قبها قبل ورود الشرع. هل معنی ذلك ان لا شعائر مثلا لا يعرفون ان القتل قبیح او ان الحر الشدید قد يؤذی الانسان؟ لا. هذا خارج محل النزاع. يعني بعض الناس يظن ان الاشعار الذين التحسین والتقبیح ينفون التحسین والتقبیح بمعنى - 00:03:43

يقولون العقد لا يثبت اي حسن لشيء ولا ينفي ولا يثبت اي قبح لشيء. لا هم لا يقصدون هذا. يقولون الملازم والمنافر لا 00:04:05 خالف ان العقل يحسن فيه ويقرر -

الملازم يعني المناسب. يعني مثلا العقل يقول ان الطعام والسبعين الحسن. هذا يلائم الانسان. وان الجوع ماذا قبیح هذا لا يختلف فيه احد انما مختلف في ماذا؟ اختلروا في هل الحسن هو سبب للثابة - 00:04:18

والقبح سبب للعقاب. فانت الخلاف الخالق في ماذا؟ هل التحسین؟ هل حسن شيء هو الذي جعل الله عز وجل يعني يوجبه؟ او يأمر 00:04:37 والقبح هو الذي جعله يأمر ينهى عنه. في مسألة التحسین والتقبیح لها ارتباط بمسألة ماذا -

بسألك ماذا؟ الاسباب الاسباب لان الاشعار ينفون الاسباب. الاشعار ينفون الاسباب. فهم يقولون لوجه الشای سبب لشيء. يعني تقول لهم لماذا حرم الله الشرک يقولون حرم الله الشرک لمطلق ارادته. الله عز وجل لا يفعل شيئا لسببه. لمطلق مشيئته. كان يمكن ان يحرم 00:04:55 التوحید وان يأمر بالشرك -

يبقولون الشرک ليس فيه قبح نعم يعني عندما تسألهم هل الشرک قبل ورود الشرع قبیح؟ ان قالوا انه بمعنى قبیح بمعنى انه غير معلم للنفس للانسان قد يسلمون بهذا. لكن هو ليس - 00:05:15

بمعنى انه لا يترب عليه ماذا؟ تحريم ليس سببا في التحریم. اذا المذهب الاول كما سيدخل مذهب من؟ مذهب الجبرية والاشعار. ماذا يقولون في التحسین والتقبیح؟ ماذا يقولون؟ يقولون الاشياء قبل ورود الشرع لا يثبت لها حسن - 00:05:28

ليس لها حسنة ولا قبح. وهذا الحسن والقبح لا يعلم الا بعد امر الله به. لو لا ان الله امر بالتوحید ما علمنا ان التوحید حسن ولو لا انه 00:05:42 نهى عن الشرک ما علمنا ان الشرک قبیح. نعم. الاصل الاول الاول ان الحسن والقلح الذاتیان في الاشياء. هذا المذهب المعتزلة -

من الاشياء تتتصف في نفسها بما يوجب الحسن والقبح والمدح والذنب. ويمكن للعقل ادراك ذلك. ويجب على الله في افعاله ان 00:06:01 تراعي تلك الاوصاف الذاتية. وهذا قول المعتزلة. ما الفرق بين قول المعتزلة وقول اهل السنة؟ الذي سيأتي -

يعني ما العبارة التي اصاب فيها المعتزلة؟ وما العبارة التي اخطأوا فيها؟ جعلوا آآ قبر وضوء الشارع قبح وحسد وتحکیما يعني حكم 00:06:19 يجعل له حکم؟ نعم. هو قال احسنت. قال يجب على الله تعالى في افعاله ان تراعي ذلك. هذه العبارة هي الخطأ -

اذا اول قول المعتزل ان الحسن والقدح ماذا؟ ذاتیان في الاشياء. او الاشياء تتتصف في نفسه بموجب الحسن والفقح والمدح والذنب. ويمكن العقل ادراك ويجب على الله عز وجل في افعاله - 00:06:34

نعم ان تراعي تلك الاوصاف الذاتية وهذا قول المعتزلة. الباطل في قولهما ماذا شيئا. الشيء الاول انهم قالوا يجب على الله 00:06:47 تعالى في افعاله ان تراعي تلك الاوصاف الذاتية. فالمعزلة يوجبون على الله. فذلك المعتزلة يسمیهم شیخ الاسلام -

شبھت ماذا نسمیه شبھة ماذا المعتزلة معطلة في الصفات. لكنها شبھة في ملف الافعال كما سيأتي. هم شبھة في الافعال. ما معنی 00:07:04 انها شبھة في الافعال؟ انهم يقولون كما يجب على الانسان -

نعم شيء فيجب على الله عز وجل هذا الشيء. يعني مثلا انت اذا مرت عبده بامر قلت له اذهب الى السوق اشتري كذا. ولم تعطيه مالا.

نعم؟ يكون ظلماً لأنك لم تعين ولم تعطيه المال. فيقولون اذا امر الله عز وجل العباد بالاليمان ولم يعنهم يكونوا ظالما - 00:07:17  
لو شبهوا افعال الله عز وجل بافعال ماذا؟ بافعال المخلوقين. وسيأتي معنا الكلام على هذا. اذا اول خطأ في كلام المعتزلة انهم يقولون يجب على الله. الخطأ الثاني انهم قالوا كل الاشياء يمكن ماذا - 00:07:36

معرفته بالعقل. اهل السنة لا يقولون بها. اهل السنة يثبتون التقبیح والتحسین الى شيئاً قبل ورود الشرع ولكن ليس لكل شيء. يعني هناك اشياء العقل قد يعرف قبحها كالشركة والزنا والقتل والسرقة واشياء لا يعرف ماذا - 00:07:50  
اللي هي فقهاء قبحاء الا بعد ورود الشرع. القول الثاني ان الحسن والقبح ليس ذاتيين في الاشياء اي ان الاشياء لا تتصف في نفسها بما يوجب الحسن القبح والمدح والذم - 00:08:05

نعم ولا تتعلق هذه الاوصاف بها الا بامر الله تعالى ونفيه. وهذا قول الاشاعرة ومن وافقهم. يقولون الحسن والقبح كما رأيت ليس ذاتيين في الاشياء لا تتعلقوا لا تتصف في نفسي بموجب الحسن والقبح. ولا تتعلق هذه الاوصاف بها الا بامر الله. هذه الاوصاف ترجع الى ماذا؟ الى حسن. الى الحسن والقرآن - 00:08:18

يعني عندما يأمر الله او ينهى يكون امره سبباً لوصف الحسن. وعندما ينهى يكون النهي سبباً لوصف القبح القول الثالث هو قول اهل السنة ان الحسن والقبح نعم قد يكونان ذاتيين في الاشياء - 00:08:41

وقد لا يكونوا اي ان بعض الاشياء تتصف باوصاف توجب لها المدح والذم والحسن والذم والقبح نعم وبعضها لا تتصف بذلك. فيكون امر الشارع بها موجباً لحسنها. ونفيه موجباً لقبحها. ومع ذلك - 00:08:59

تشريع وما يتعلق به من احكام وثواب وعقاب لا يكون الا بالوحى نعم هو مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك شيخ الاسلام يقسم المسائل الى ثلاثة اقسام من ناحية التحسين والتقبیح. امور يعلم حسنها او قبحها قبل ماذا؟ مثل ماذا؟ مثل الشرك مثل القتل مثل الزنا - 00:09:17

يعلم قبح واصداتها يعلم حسنها. وامور لا يعلم حسنها الا بعد ماذا؟ الا بعد ورود الشعر. ممكن العقل مثلاً لا يعلم حسن اكل الحمار وحشى وتحريم الحمار الاهلى. هل العقل يستطيع ان يعرف هذا؟ طيب ولا هذا ليذهب الى بروز الشر؟ من هذا حمار وهذا حمار. لماذا الشريعة بحث هذا - 00:09:41

هذا امر لا يستقل العقل باثباته النوع الثالث امور امر بها الشرع وحسنها ليس في المأمور انما في الامر امور امر يشغل حسناً في ماذا؟ في مأمور وليس في الامر. يعني مثلاً امر الله عز وجل لابراهيم ان يذبح ولده. هل هذا امر - 00:10:01

الحسن هنا في الامر ام في المأمور الحسن في الامر ام بالمأمور هو؟ لا. المأمور هو ذبح الولد ليس حسناً. اه. الامر نفسه وهو الابتلاء الحسن. في حق ابراهيم اذا ليس كل اشياء توصف بالحسن والقبح. لو انت استقرأت وده استقراء دقيق جداً من شيخ الاسلام. لو انت استقرأت موارد الشريعة ستجد ان الامر لا تخلو عن هذه الامور. يعني مثلاً - 00:10:21

الاشياء لا تخلو عن هذه الامور. مثلاً امر الله عز وجل للذين يختبرهم يوم القيمة بدخول النار هل الحزن هنا في الامر ام في المأمور؟ في الامر. في الامر الابتلاء. الله اراد ان يختبرهم ليبتليهم. قصة الاقرع والاعمى - 00:10:45

قصة الاعمى والاقرع الابرص. نعم انما مع الملك. مع الملك. نعم. عندما اتاه الملك الحكمة هنا ليست في الابتلاء جاء الملك ليطلبوا منه هل الملك اراد ان يفعله بالفعل ان يعطوه - 00:11:02

ان الحكمة ليست في المأمور. الحكمة في ماذا؟ في الامر. فإذا خلاصة الكلام تستطيع ان تقسم الاشياء الى كم قسم؟ ثلاثة اقسام. من يقولها الاول ما هو؟ ما يمكن اه ما يمكن معرفته بالعقل قبل ورود الشرع. ما لا يمكن. ما لا يمكن مثل ماذا؟ وهو لا يعلم حسنه الا بعد ورود - 00:11:17

والحسن موجود فيه. يعني الاول والثاني الحسن موجود فيهما. ولكن الاول الحسن يعرفه العقل كbla قبل ورود الشرع. والثاني الحسن موجود فيه ولكن لوم الا بعد ورود الشرع. كما مثلت بالحمار الوحشى والحمار الانسي مثلاً. والثالث ما هو؟ الحزن ليس في المأمور. الحسن في ماذا - 00:11:36

الامر. طيب. ولذلك يقول شيخ الاسلام ماذا سبب ضلال المعتزل انهم لم يفهموا؟ القسمين ماذا؟ الثاني والثالث. هم فيلق فهمه الاول. وظن ان كل الامور ماذا هي من القسم الاول والثاني والثالث لم يفهموه. طيب ما علاقة هذه المسألة بافعال العباد؟ قال وجه تعلق هذه المسألة مسألة التحسين والتقييم. بافعال العباد ان المعتزلة - 00:11:56

منعوا ان يكون الله خالقا لافعال العباد. اذ لو كان خالقا لها لكان ظالما لهم والظلم قبيح في نفسي وسيأتي بعد الكلام على مسألة الظلم ومن الاصول التي سيذكرها. ولا تأثير في الخلاف في القدر. فلا يمكن ان يفعله الله - 00:12:16 واجابهم الاشاعرة بان ذلك ليس بلازم. لأن الافعال لا توصف بما يوجب حسنها او قبحها في ذاتها. فلا يجب على منها شيء. ولا يمتنع منها عليه شيء. يعني لا يجب على الله - 00:12:35

يقولون بالوجوب على الله. الذين يقولون بالوجوب المعتزلة. يعني كان يمكن ان الله عز وجل يأمر بالشرك. كما يقول الاشاعرة الجبرية. وينعن التوحيد. فلا يجب على طيب منا شيء فلا حسن الا ما شاء ولا قبيح الا ما شاء - 00:12:50 ولهذا حين ذكر الرازمي بعض حجج المعتزلة على قولهم اشار الى انها مبنية على الحسن والقبح العقليين وقال ذلك باطل وقال الامدي في الجواب على بعض حجج المعتزلة. هذا انما يلزم على فاسد اصولكم في التحسين والتقييم الذاتيين - 00:13:05 وقد بينما ابطاله فيما تقدم. وحين ذكر الطوفي واعصري بعض حجج المعتزلة. قال والجواب على الوجه الاول انه مبني على التحسين والتقييم حسن الاشياء وقبحها معلومان قبل الشرع وهو من نوع. اما اهل السنة فانهم يتتفقون مع المعتزلة في اصل قولهم لا في - 00:13:25

لكن حتى اصل قولهم لا نتفق معهم فعل التحقيق لانهم اصل قول ما معنى ما هو اصل قول المعتزلة وما هي اثاره اصل قولهم ما لا يمكن معرفة الي يشاء بالعقل حسن وقبح ما هي اثاره؟ تشجيع الذي شارع العقل اه انه يجب يجب على الله ان يحلل - 00:13:45

حسن او اني امر بالحسن وينهى عن القبيح. طب هل نحن نتفق في اصل قولهم تمام الاتفاق؟ لا. لا حتى في اصل قولهم لا يتتفقوا. لانا قلنا ان الاشياء ماذا تقسم الى - 00:14:03

ثلاثة اقسام. قسم يهرم حسنه وقبحه بالعقل. وقسم ليعلم الا بعد وجود الشرع وقسم ماذا؟ الحسن فيه في ماذا؟ في الامر وليس في المأمور. فيقولون الله الله تعالى لا يفعل الامور القبيحة. وهو خلقها. ويفعل الامور الحسنة وهو خلقها كذلك. يعني اهل السنة يقولون الله تعالى لا يفعل الامور قبيحة. وهو خلقها - 00:14:13

خلق الامور القبيحة. لماذا لا يفعله وخلقها؟ لانه سيأتي معنا ان الخلق لا يلزم مسألة الفعل والمفعول. انه لا يلزم انه فعلها ان تقوم به. هي من لازم انه خلقها ان تقوم به. فالشر من مفعولات الله وليس من افعاله. يعني من مخلوقاته وليس من افعاله. كما سيأتي معنا هذا في في اصل - 00:14:33

فرق بين الفعل وبين المفعول. وي فعل الامور الحسنة وهو خلقها كذلك. فما وجب على الله لم يوجبه عليه احد. وانما هو الذي اوجبه على نفسي سبحانه وبناء عليه فهو لا يعن العباد مع عدم اختيارهم وقدرتهم على افعالهم. لأن العدل - 00:14:53 حسن في ذاته والظلم قبيح في ذاته. طيب مرة اخرى فهمنا الاصل وفهمنا المذهب فيه. يعني مهم في كل اصل من هذه الاصول ان تفهمه وان تعرف ماذا؟ يعني هناك في كل اصل من السنة شيئاً مثلـا. ما هو؟ نفي من اصل ونفهم ماذا؟ علاقته تأثيره في مسألة القدر. فان الاصل ان هناك ثلاثة ملائين - 00:15:13

ايـه عـلاقـة هـذـا الاـصل مـسـأـلة الـقدـر باـخـتـصار انـذـيـن يـقـولـون بـالـتـحـسـين وـالتـقـيـم العـقـلـيـن يـقـولـون يـقـبحـه عـلـى الله عـز وـجـلـ؟ نـعـمـ انـيـخـلـقـ للـعـبـاد قـدرـة ثـمـ هـذـه الـقـدرـة يـفـعـلـون بـهـا ماـذاـ - 00:15:33

يفعلون بالمعاصي معنى ذلك انه اجبرهم على المعاصي وهذا باطل لانهم ظنوا ان القدرة يلزم منها ماذا؟ خلق الله عز وجل لقدرة العباد يلزم منها لماذا؟ انه ماذا؟ انه اجبرهم على ذلك وسيأتي معنا ان خلق الله لقدرة العباد هو خلق ايجاد وقدرة العباد تتعلق بالفعل تعلق ماذا؟ تسبب - 00:15:48

كما سأتأتي معنا. فهم قالوا لا يمكن ان يكون الله خلق قدرة العباد لانه لو خلق قدرتهم سيكون قد جبرهم ولو جبرهم يكون قدرهم والظلم قبيح الظلم ماذ؟ قبيح لأن الظلم عند المعتزلة - 00:16:08

نعم معنا نعم لا ليس تصرف من القرآن عند المعتزلة عند المعتزلة وضع الشيء في غير موضعه. وانا عند اهل السنة لكن هناك فرق ساذكره في اصل الظلم. يعني عند المعتزلة واهل السنة الظلم وماذا؟ هو وضع الشيء في غير موضعه. طب ما الظلم عند الاشاعرة؟ عند الجبرية؟ التصرف - 00:16:21

في ملك الغير. يعني لو ان الله عز وجل جبر الناس كلهم وهذا ما يقولونه. جبر الناس كلهم على الكفر ثم عذبهم على هذا الكفر لم يكن ظالما لهم هذا الظلم عند الجبرية - 00:16:41

طيب الاصل الثاني تعليل افعال الله عز وجل وهي من الاصول الكبار وقد اختلفت فيها الفرق العقدية كثيرا واصول الاقوال فيها ثلاثة. الاول ان الله يفعل الامور لحكمة ولكنها حكمة وغاية تقوم في غير لا في ذاته. لأن ذاته لا تقوم بها المعاني وهو قول المعتزلة. ما الفرق بين قول المعتزلة وبين قول اهل السنة - 00:16:54

المعتزلة ويخونون مخلوق منفصل عن النار. نعم ما الفرق بين قول المعتزلة وقول اهل السنة؟ يعني هو يقول ماذ؟ كلامك صحيح. هو يقول ماذ؟ الله تعالى يفعل الامور لحكمة وغاية - 00:17:16

لكنها حكمة لغات تقوم في غير الله في ذاته. لأن معتزلة الفن المعاني. ما هي المعاني عنده؟ الصفات يعني يقولون الله عز وجل حكيم لكن لحكمته ماذ؟ مخلوقة منفصل عنه لا تقوم بذاته. يعني حكمته مخلوقة - 00:17:28

علمه مخلوق كلامه مخلوق كسائر الصفات عند المعتزلة. وهو قول المعتزلة. والثاني ان الله تعالى القول الثاني يعني في الاسباب ان الله تعالى لا يفعل لحكمة ولا غاية ولا علة وهو قول الاشاعرة. طبعا قول المعتزلة مبني على اصولهم التي اخذناها قبل ذلك في باب الاسماء والصفات انه لا - 00:17:43

يقوم بالله صفات لانه لو قام به صفات يؤدي هذا الى ماذ؟ الى تعدد الال馑اء والى التركيب الى غير ذلك من الشبهات التي مضى معنا الكلام في تباب الصفات. طب لماذا يقول - 00:18:03

ان الله هي اللي يفعل لحكمة. ما سبب قول الله تعالى في نفي الحكمة والتعذيب. وان يتکامل به انسان. بالضبط. هم يقولون لو كان يفعل لحكمة هو يتکمل بها. ما معنى يتکمل - 00:18:13

هم شبھوا افعال الله بافعال المخلوقين. يقول الانسان عندما يفعل لحكمة انت تفعل هذا الشيء لحكمة. معنى ذلك انه قبل ان تفعله كنت وتکملت بهذه الحكمة. فلو كان الله يفعل لسبب - 00:18:23

معنى ذلك انه ناقص قبله ان يفعل فلما فعل تکمل وهذا باطل. بل حتى في حق الانسان الانسان قد يفعل الشيء لحكمة ولا يتکمل بها. وضربوا على ذلك مثالا مثلا - 00:18:39

في مثال الملك الذي الغني الذي قد يعطي الفقير هو لا يحتاج ان يتکمل بهذا لا يحتاج ان يفعل هذا حتى يقال انه كريم مثلا لان كل الناس يعلمون ماذ؟ كمال سلطاني وكمال او كمال - 00:18:52

طيب القول الثالث لاهل السنة ان الله تعالى يفعل امور لحكمة وغاية ومصلحة تقوم بذاته لأن الفرق بين القول الاول والثالث ان في القول الاول ماذ؟ قالوا تقوم بغيره. والقول الثالث قال تقوم بذاته هي صفة. صفة الحكمة قائمة بذات الله عز وجل - 00:19:05

قال هو قول اهل السنة والجماعة وبعض من وافقهم من اهل الكلام على اختلاف بينهم وجه تعلق هذا الاصل هو الاسباب بافعال العباد مقارب لوجه التحسين والتقبیح ان المعتزلة قالوا بان تکلیف العباد بالشرائع مع عدم قدرتهم عليها لا يليق بحكمة الله - 00:19:25

وقالت الاشاعرة افعال العباد لا تتعلق بالحكمة والمصلحة في نفسها. فتکلیف العباد بما لا اثر لهم فيه لا ينافي الحكمة والكمال فالله تعالى يفعل ما يشاء ولا يسأل عما يفعل. طبعا فهمنا التعليم وان فيه ثلاثة مذاهب. مذهب المعتزلة الذين يثبتون الحكمة ويقولون هي ماذ؟ هي مخلوقة منفصل عن - 00:19:48

ماذا بالاشعيرة والجبرية يقولون بثبتون اللي ينفون الحكمة. مذهب اهل السنة يثبتون الحكمة يقولون ماذ؟ هي قائمة بالله. ما

علاقتها بالتحسین والتقبیح؟ ان قالوا المعتزلة القدیریة قالوا بان تکلیف العباد بالشرع مع عدم قدرتهم علیها لا یلیق بحكمة الله. ما معنی عدم قدرتهم علیها؟ لان الاشاعرة - 00:20:08

المعزلة ینفون ان الله عز وجل یخلق ماذ؟ قدرة العباد وافعال العباد بیقولوا ان الله عز وجل کلف العباد. ولا قدرة لهم علی لاننا وجدنا ان هناك من یعصی. هناك من یعصی. يعني یقولون لو کلفهم لابد ان یخلق لهم قدرة - 00:20:28  
تجعلهم یفعلون. فلما وجدنا ان بعضهم یفعلون علمنا انهم انه لم یخلق لهم قدرة هم الذین ماذ؟ یخلقون قدرة انفسهم. هم یقولون الاستقلال التام الاستقلال التام بالانسان. يعني الانسان هو الذي یخلق یقولون له قدرة قدرة واحدة فقط. قدرة ماذ؟ قبل الفعل. لان اهل السنة عندهم القدرة ماذ؟ قدرتان. وسيأتي هذا - 00:20:45

بعد قلیل. القدرة عند اهل السنة ماذ؟ السلامه. قدرتان. قدرة قبل الفعل یسمونها سلامه قالت. وهذه یستوی فيها الناس وهي مناط التکلیف. يعني ما هو مناط التکلیف ما هو العلة من التکلیف؟ ما هو سبب التکلیف؟ ان ان الله خلق لك قدرة. هذه القدرة تشمل سلامه الاعضاء تشمل کمال العقل. لو ان الله خلق الانسان مجنونا - 00:21:05  
نعم هل یحاسبه علی على ذلك يوم القيمة؟ لا. یختبره يوم القيمة. فإذا لا بد من ماذ؟ من سلامه الالات. المقصود بسلامه الالات ماذ؟ ان يكون عندك عقل لان العقل - 00:21:25

التكلیف وان يكون عندك جوارح. اذا ما كان عندك هذه الجوارح لتعمل بها لا یأمرك الله عز وجل مثلا بالصيام. العبادة الوحيدة دي تسقط العبادة الوحيدة التي لا تسقط مع ذهاب الجوارح بالكلية ووجود العقل هي عبادة الصلاة. اما باقی العبادات كلها تسقط. صحيح؟ لان القدرة من وقت التکلیف. فهذه القدرة لا ینفيها لا ینفيها احد - 00:21:35

القدرة يا ايمان سلامه الاله. اما القدرة عند الفعل هل یثبته اهل السنة؟ يعني اهل السنة یقولون القدرة قدرتان. ما هي القدرة عند الفعل؟ ماذ؟ نسمیها توفیق التوفیق ان الله خلق لك عند فعلك ماذ؟ قدرة اخرى. انت الان جالس - 00:21:55  
وسمعت الاذان وقمت الى الصلاة. وفي مرة اخرى كنت جالسا وسمعت الاذان وینتقم الى الصلاة. قلت ساصلی في البيت ما الذي جعلك تفرق بين الحالين؟ لا شك ان الله وفقك في المرة الاولى فخلق لك قدرة يكون بها الفعل. كل شيء خارجي صح - 00:22:11  
سید توفیق شيء خارجي بمعنى ان الله عز وجل ما معنی خارجي؟ هل تقصد خارجا هذه القدرة ليست قائمة الفكرة؟ هي قائمة فيك ولكن هي من الله ليست منك. هي من الله وليس منك - 00:22:27

هم ینفون هذا ویقولون لو ان الله عز وجل امر العباد لابد ان یجب عليه ان یقدرهم کلهم علی على ذلك. وهذا خطأ لان هذا ليس واجبا على الله يعني الله عز وجل یأمر عباده ویخلق لهم القدرة التي قبل الفعل بمعنى سلامه الالات. ثم یوفق من شاء. التوفیق هذا فضل وليس وليس - 00:22:37

نعم؟ في سبب في القدرة السانية هو یكون بسبب العبد سحب من العبد لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ها یقول لي الذین من الله عليهم من بیننا. يعني تفضل عليهم من بیننا فهداهم. اوليس الله باعلم بالشاكرين. فالله یعطي من؟ یعلم انه ماذ؟ سیشکر النعمه اذا اعطاه ایاه - 00:22:58

نعم الاصل الثالث التکلیف بالمحال. وقد اختللت اقوال الفرق العقدیة فيه کثيرا ووصول الاقوال فيه قولین. ان الله تعالی لا یکلف جایانا بالمحال. وصول الاقوال الاقوال مهمة هذه. لا هذه كل الاقوال. اصول الاقوال یقول لا تقصدین من ترك اقوالا اخرى؟ لا هذه - 00:23:18

نقول في مسألة قوله ان الله تعالی لا یکلف بالالبات بالمحال وبناء على اي فليکلفهم بما لا طاقة لهم عليه وهو قول اهل السنة والمعزلة على بینهم التکلیف بالمحامي عند اهل السنة حتى تعرف الفرق بين قول اهل السنة وقول المعزل. يعني المعتزل وفوق اهل السنة في ماذ؟ في ان الله لا یکلف العبد بالمحال - 00:23:39

نقول لهم ماذ؟ تقصد بالمحال؟ هل تقصد بالموحد ان الله یکلف العبد ان یجمع بین الضدین؟ يعني یقول لك مثلا صل ولا تصلي في نفس الوقت هذا محال. الجمع بین الضدین - 00:24:06

ان تقصد بالمحال تكيد بالمحال انه لا يقدر على ما امر به الاشتغال بضده هذا ممکن. فهمت؟ يعني كلمة هل اذا سئلت هذا السؤال هذا تفصيل شيخ الاسلام ايضاً اذا سئلت هذا السؤال هل يقال ان الله عز وجل يأمر عباده - 00:24:16

وبالمحال تقول له ماذا تقصد بالمحال؟ هل تقصد بالمحال؟ اني امر بالجمع بين الضدين هذا لا يكون اما تقصد بالمحال ان الله يأمرك بالايام ويعلم انك لن تفعل هذا الايمان لانك مشتغل بضده هو الكفر. هذا ممکن. لان اشتغالك بالضد هو الذي منعك من فعل المأمور. مثال مثلا امره لاي - 00:24:33

يعني الذين يقولون بجواز التكليف بال محل هو من؟ الاشعيه والجبرية الجهمية. يقولون يجوز ان يكلف الله الناس بالمحال. والدليل على ذلك انه امر ابا لهب بالايام. واخبر وهو حي من اهل النار - 00:24:53

ابو لهب كان يعلم من هذه الاية انه ماذا؟ من اهل النار. فهذا تكليف بال محل فكيف يجاب عن هذا؟ يجاب ان هذا ليس تكليفا بال محل لو سميت وتکلیف بالمحال فهو محال لانه مشتغل بضد الايمان وهو ماذا؟ هو الكفر. او ترك الكفر - 00:25:11

لام肯ه ان يؤمن ولكنه لما كان مستغنا بالضد. يعني اعطيك مثال لو انك مثلا نعم شخص نائم وانت تكلمه وانت تأمره قلت قل له اجلس هيدا الشخص اللي كان مستيقظا يستطيع ان يجلس ام لا؟ يستطيع لكن ان امرك له وهو نائم هذا من التكليف بالمحال - 00:25:28

يبعد ان السيد رأى عبده نائما وقال له اسقني اسقني. الناس سبقولون تكفلته بالمحال. صح لانه نائم الان. طب ما منك اللفتة بال محل انه لا يستطيع ان يفعله ابدا. وقام لانه مشتغل بضده؟ مشتغل بضده والنوم. فإذا كلمة التكليف بالمحال كذلك من الالفاظ - 00:25:48 من الافراد ماذا المجملة؟ هل تقصد بالتكليف المحال مرة اخرى؟ الجمع بين الضدين هذا لا يكون. ام تقصد بالتكليف بالمحال انك قد لا تفعل المأمور به؟ لانك مشتغل بضده وانت قادر على ترك هذا الضد. الله خلق لك اراده - 00:26:06

نعم ولكنه لم يرد ان يعينك على ترك هذا الضد لانه يعلم انك لو اعانك لن تفعل. طيب الثاني ان الله يمكن ان يكلف العباد بال محل. وبما لا طاقة لهم به وهو قول الاشاعرة - 00:26:22

وبعضهم صرح بان ذلك وقع في الشريعة وليس ممکنا فقط. لابد ان تعلم ان الاشاعرة قسمان في هذه المسألة قسم قالوا يمكن ان يكلف الله العباد بالمحال ولكنه ليس واقعا في الشر. وهذا المعتمد عند الاشعار. المعتمد عند الاشعيه ماذا - 00:26:35 ان التكليف بالمحال ممکن عقلا ولكنه لم يقع شرعا. اهل السنة يقولون ماذا لا يمكن عقلا ولا شرعا. تمام؟ اهل السنة المعتزلة يقول لا يمكن عقلا ولا شرعا. بعض الاشاعرة - 00:26:50

قالوا ممکن عقلا ووقع شرعا واد يا باطل. هذا اللي منقش طبعا. ويستدل على ذلك بقصة مثلا اندر ابراهيم لولده بذبحه. هذا ليست اللين بالمعاذ بل الله عز وجل خص ابراهيم بهذا الامر. ولم يجعل هذا امرا عاما لكل المكلفين ولم يجعله شريعة عامة لما علم - 00:27:05

من ايام ابراهيم. قالوا مثلا امر الله للناس يوم القيمة بدخول النار. في الاختبار يعني قال هذا تكليف بالمحال. كذلك هذا ليس تكليفا بالمحال. لان معاييرهم يوم القيمة للجنة والنار وكلام الله عز وجل لهم هذا يجعل ايامهم ليس كحال ايامهم في الدنيا. فناسب ناسب الامر ايامه. نسب الامر ايامه - 00:27:21

المهم يعني هو يقول ماذا؟ يقول بعضهم هذا ليس المعتمد عند الاشاعرة بعض الاشاعرة. صرح بان ذلك واقع في الشريعة وليس ممکنا فقط. لكن يبقى المشهور في عند الاشارة ماذا؟ انه قال بالامكان العقلي وبعدم الواقع الشرعي. طيب ما علاقة هذه المسألة فان مسألة التكليف بالمحامي؟ ما علاقة هذه المسألة بالقدر - 00:27:41

ولا وجه تعلق هذا الاصل بافعال العباد ان المعتزلة قالت العباد مخربون في افعالهم ولهم قدرة وطاقة عليها لانه لا تكليف بالمحال يعني لو قلنا ان الله عز وجل هو الذي يخلق قدرة العبد - 00:28:01

وفعل العبد متوقف على خلق الله لقدرته لكان هذا التكليف بالمحال. هكذا قال طب كيف يجمع اهل السنة بين خلق الله لافعال العباد وبين قولهم انه لا يمكن ان يكلف الله العباد بالمحال. كيف يجمعون - 00:28:16

كيف يجمعون دقة التكليف بالمحال ما علاقة هذا الاصل بافعال العباد؟ ما علاقة هذا الاصل بافعال العباد؟ انه قال قال وجه تعلق  
هذا الاصل بافعال العباد ان المعتزلة قالت العباد مخربون - 00:28:34

ما في افعاله وله قدرة وطاقة عليه. لانه لا تكليف بالمحال. قول المعتزلة لهم قدرة وطاقة عليه. هذا القول في تفصيل ام مجمل  
مجمل ما تفصيله؟ نقول نحن لنا قدرة وتقع على افعالنا. لكن قدرتنا وطاقتنا على افعالنا. هي قدرة تسبب ام قدرة ايجاد؟ تسبب.  
تسبب. يعني - 00:28:49

ادب اهل السنة كما قلنا قبل ذلك ان العباد لهم قدرة على افعالهم. لكن ما العلاقة بين الافعال وقدرة العباد؟ هي علاقة تسبب. كما نقول  
ان الله خلق النبات بالمطر. بالماء - 00:29:09

سبب لنبات. كذلك قدرتك سبب لفعلك. والنبات هو فعلك. يعني المطر هو القدرة. قدرة الانسان والمطر هو فعلك والنبات هو فعلك.  
وقدرة الله عز وجل فوق كل هذا. الله عز وجل وجد خلق النبات وخلق وخلق الماء. فقدرة مذهب اهل السنة في - 00:29:20  
ان الله عز وجل خلق افعال العباد عن طريق سبب. ما هو السبب قدرتهم السبب هو ماذا؟ قدرتهم كما يخلق كل الاشياء بسبب. فإذا  
عندما نقول العباد لهم قدرة وطاقة على افعالهم. ماذا تقصد بهم قدرة وطاقة - 00:29:37

هل تقصد لهم خصراً وطاقة بمعنى لهم ايجاد ام لهم تسبب؟ ايها اصح؟ تسبب. ايجاد باطل. طيب لان الله يمكن ان يكلف لان الله اما  
وقالت العباد ليسوا مخربين في افعالهم. لان الله يمكن ان يكلف بما لا طاقة للعباد عليه. يقول تقي الدين المقرح - 00:29:53  
وهو اشعري في الجواب على المعتزلة. الجواب ان نقول جواز التكليف ووقعه من اليقينيات التي لا نزاع فيها وانما النزاع امتناع  
تکلیف ما لا تؤثر القدرة فيه. وقد علمت من خصومكم يعني يقصد النفس والاشاعرة جواز التكليف بما لا يطاق - 00:30:12  
فكيف لا تجوزنا او جواز تکلیف ما لا يطاق؟ فكيف لا تجاوزون ما لا تؤثر القدرة فيه؟ يعني ايها؟ الاشاعرة يقولون نحن نقول دلوقتي  
التکلیف بما لا يطاق. ونقول ان قدرة العبد غير مؤثرة. ما مذهب الاشاعرة كما حتى تفهم عبارة المقرح هذه كما سيأتي. الاشارة  
يقولون العبد له قدرة - 00:30:33

ولكن هادي القدرة مالها غير مؤثرة في الفعل نعم. يعني عندنا الان تستطيع ان تقود القدرة فيها ثلاثة مذاهب. مذهب المعتزلة يقولون  
ماذا؟ العبد له قدرة مؤثرة في الفعل تأثير خلق. هو الذي يخلق فعلا - 00:30:53  
عكسهم مذهب من؟ الاشاعرة يقول العبد له القدرة ليس له اي تأثير في الفعل. الوسط مذهب اهل السنة العبد له قدرة له تأثير تسبب.  
له تأثير ماذا تسبب واضح ان الثلاثة اقوال؟ طيب انت الاشاعرة دي يا شيخ فلازم لا فائدة له لا فائدة له. القدرة ليس لها تأثير -  
00:31:07

فلذلك هم يصرحون بهذا يقول الرازى العبد مجبور في صورة ماذا مختار مجبور في صورة مختار يعني هو مجبور لان قدرته لا تأثير  
لها في الفعل. له قدرة نعم ولكن لا تأثير لها في الفعل - 00:31:26

ليس له اي تأثير في الفعل وهذا ما يسمونه بماذا؟ بالحسب الذي سيأتي الكلام عليه بعد ذلك طيب الاصل الرابع حقيقة الظلم  
اغفل الذكر مذهب السلف اين وصلنا الاصل الرابع - 00:31:39

حقيقة الظلم وهذه المسألة اختلفت فيها الفرق العقدية على ثلاثة مذاهب. مذهب المعتزلة وحصير وان الظلم هو كل ضرر لا نفع فيه  
ولا دفع ضرر ولا استحقاق تاني مذهب الاشاعرة وغيرهم وحاصلوا ان الظلم هو التصرف في ملك الغير. ثالث مذهب مذهب اهل  
السنة ان الظلم هو - 00:32:20

وضع الشيء في غير موضعه. ذكر الثلاثة اقوال الظلم القول في الظلم مبني على مسألة ماذا؟ مبني على مسألة التحسين والتقبیح  
نعم فالذى عرف الظلم بأنه التصرف في ملك الغير كمن - 00:32:45

كان شاعرة لانهم يقولون لا يقولون بالتحسين والتقبیح. فالظلم عندهم لا يعرف الحسن والقبح الا بعد ماذا بحسن الظلم ولا قلح الا  
بعده. اللي بعد ورود الشرع عند الاشاعرة. نعم. طيب اهل السنة ماذا يقولون؟ يقول ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. قال -

00:33:01

وعلقتها بقضية افعال العباد ان المعتزلة قالوا لو كان الله خالقا لافعال عباده ثم حاسبهم عليها لكن ظالما لهم وقال الاشاعرة لا يكون ظالما لهم لأن العبادة ملك لله تعالى. والظلم تصرف في ملك الغير - 00:33:17

يقول الرازي في سياق الرد على بعض السلالات المعتزلة الجواب ان الظلم هو التصرف في ملك الغير. و اذا كان ما سوى الله تعالى لم يكن في تصرفه في ملكه ظالما فكيف يكون الله ظالما؟ يعني كل ما سوى الله - 00:33:37

مملوك له فاذا تصرف في فيما يملك فلا يكون ظالما. طيب كيف يبطل اهل السنة مذهب الجبرية الجهمية؟ في ان الظلم والتصرف في ملك الغيب. كيف يقتلونه عقل ونقلوا عقلا ان الناس يتافقون ان من الظلم ان الانسان لو اخذ ماله مثلا واحرقه - 00:33:53  
يكون ظالما يوصف بأنه ظالم او سفيه. لانه تصرف في ملكه بما لا يوافق الحكمة. نعم. فاذا الظلم عند اهل السنة ماذا؟ وضع الشيء في غير موضعه. ولكن اهل السنة يقولون في الظلم ان الله عز وجل حرم الظلم على نفسه وهو قادر ان يظلم. خلافاً لمن؟ للاشاعرة.  
الاشاعرة يقولون الظلم ممتنع في حق - 00:34:11

للله عز وجل هو لا يقدر عليه حتى ان اراده الظلم عندهم ماذا؟ ممتنع على الله. لا يقدر عليه حتى ان اراد. ولماذا يقولون هذا؟ يقولون هذا من تزييه الله عن القبيحة. وده باطل لأن التنزيه - 00:34:31

والله ان القبائح لا يكون بامتناعه مما لا يقدر عليه انما يكون بماذا؟ بامتناعه مما يقدر عليه. قوله عز وجل في الحديث القديسي اني حرمت الظلم على نفسي يا هيثم معناه جعلته ممتنعا كما يقول يفسر الاشعة هذا الحديث. يعني حرمت الظلم على نفسي اي جعلته محربما اي ممنوعا - 00:34:44

علي وانا قادر على فعله. نعم. طيب ما علاقة هذا الاصل؟ اصل الظلم بمسألة القدر ان المعتزلة قولاً وكان الله خالق الافعال للعباد ثم حاسبهم عليه معنى ذلك انه ظلّمهم. فهذا مبني على ظنهم ماذا؟ ان خلق افعال العباد يلزم منه - 00:35:07

يلزم منه ماذا؟ الجبر يعني سبب ضلال المعتزلة في نفي خلق افعال العباد ماذا نعم انهم يظنون ان خلق افعال العباد يلزم منه انه ماذا؟ جبرهم عليه. لأنهم يرون انه لو خلقها معنى ذلك ان العباد لن يكون لهم اي تأثير فيهم - 00:35:24

لو خلقها لو خلق الله افعال العباد لن يكون للعباد ماذا؟ اي تأثير في ايجادها. وهذا باطل. احنا نقول للعباد لهم ماذا؟ لهم تأثير وتأثير ماذا تقدير تسبب. اما الله عز وجل تأثيره تأثيره ايجاد وخلق. نعم طيب لما قال الاشاعرة ان العباد ليس لهم اي قدرة - 00:35:41

وهم مجبورون على افعالهم. فنقول لهم هذا ظلم. يقول لا هذا ليس ظلم. لأن الظلم والتصرف في ملك الغير ويستدلون على ذلك ببعض النقل كما سيأتي معنا في الدلة النقلية لفرق. يقول يقولون مثلاً ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو ان الله عذب اهل السموات والارض لعذبهم وهو غير ظالم - 00:36:01

فيقول هذا دليل على ماذا على انه يمكن ان يعذبهم وهو قد جبرهم. فكيف يجيب اهل السنة عن هذا؟ كيف يجيبون عن هذا؟ عن هذا الحديث يعني. لو ان الله عذب اهل السموات - 00:36:17

عذبهم وغير ظالم لهم. كيف يجيبون؟ اه وماذا ايضا؟ مستحقين لو لو عذبهم وهم مستحقون. هذا معنى لا معنيين لادبهم وغير غير ظالم لهم لها معنى. المعنى الاول ماذا؟ يعني عذبهم وهم مستحقون بان سلبهم - 00:36:30

كما قلت سلبهم هذا التوفيق. يعني الله اذا لم يوفق العباد هل سيكون ظالما لهم؟ قلنا التوفيق هذا فضل؟ يعطيه لمن يشاء. فان لم يوففهم لليام ماذا سيحدث سيكفرون جميعاً فاذا كفر الجميع استحقوا العذاب. طب ما هو المعنى الثاني؟ مزلوم. النعم احسنت. لو ان الله عز وجل وازن اعمالهم - 00:36:50

بالنعم التي انعم بها عليهم في الدنيا ما وافت اعمالهم هذه النعم. لكن الله عندما يحاسب العباد يوم القيمة لا يسألهم عن النعم. انت في ميزان الحسنات فيه ماذا؟ ميزان حسناتك - 00:37:11

ها فمن خفت موازينه يعني رجحت سيناته على حسناته. ثقلت موازينه ثقلت حسناته على سيناته. ليس هناك مقارنة بين الحسنات والنعم لو كان الحساب على النعم ما دخل احد الجنّة. فده اللي معناه صحيح ان الله عز وجل لا يحاسبهم على النعم. والله عز وجل وفق من شاء. فاذا اه لو - 00:37:21

معذبهم لكان غير ظالم لهم يعني في ادان المعنويات. طيب الاصل الخامس هو اصل مهم. قال بقاء العرب زماننا وهي من المسائل

الكلامية الدقيقة ومعنى هل العرب اي الوصف كاللون - 00:37:43

والحركة والقدرة والارادة يبقى زمنين. وقد اختلفت فيها الفرق العقدية. ما معنى كلمة العرض؟ العرض عكس الجوهر. عند المتكلمين.

ونعرض انها موصفة يعني مثلا تقول هذا الشيء ابيض او اسود. فصفة ماذا البياض والصيده؟ فالعرض هذا معنى يقوم بالجوهر

والجوهر عندهم هو المتيح الذي يأخذ الذي تراه - 00:37:59

المتحيل سمي ماذا؟ يسمى عرب. الجسم يسمى ماذا؟ يعني الكتاب الانسان او حرف هذا يسمى جوهر. والعرض هو الذي قام بهذا الجوهر. هل العرض يبقى زمنين ام لا اول من اتبع دی البدع الاشاعرة. قال العرب لا يبقى زمنيا. معنى لا يبقى زمنيا وقتيين. وقتين.

يعني مثلا يقولون هذا الجدار ابيض الان. صحيح؟ بياض - 00:38:19

الجدار الذي حدث في هذه اللحظة في جزء من اللحظة ليس هو براء البياض والذي حدث في الجزء الثاني ليس هو بياض كل كل

جزء من اللحظة يتجدد ماذا بياض حتى ان الانسان تتجدد له الف روح. في اللحظة الواحدة في الثانية الواحدة. طب هم لماذا قالوا

هذا اصلا؟ ما الذي حملهم على هذه الفكرة - 00:38:40

قالوا هم يقولون العرب لا يقوم بنفسه لم يقوم بماذا؟ بالجوهر. يقولون تغير هذا اللون. نعم. خلق الله الله ما زال يخلق اعراضا. خلقه

عرض متتابع متتابع لانك لو قلت ان العرض يبقى زمنين معنى ذلك ان العرض يقوم بالعرض - 00:39:00

معنا العرض يقوم بالعرض ما معناها يعني؟ يعني الان البياض هذا الصفة تكون بالصفة. هم يقولون العرب لا يقوم الا بالجوهر. هم

يقولون العرب لا يقوم الا بایجاد الله له في الجوهر. لكن العرب لا يقوم بالعرض. يعني الان البياض - 00:39:19

هو الذي جعل البراد الذي بعده. والبواط هو الذي جعل البراد الذي بعده. اما البياض هو عرضان. فهم يقولون العرض لا يمكن ان

ينقل زمنين بسبب هذا. لكن هذا البيان قائم بالجدال - 00:39:34

قائم بالجدار موجود في الجدار لكن البواط الذي تراه ليس نفس البواط الذي رأيته منذ ثانية واحدة. ليس نفس البواط هذا ولذلك ابن

حزم ونقل كلام ابن حزم في الحاشية من ضمن ماذا قال - 00:39:44

طب لابد ان نغلي ممکن الكلام بعد لو المازا قالوا هذا اصلا قالوا هذا لسببين السبب الاول ان العرض لا يقوم بالعرض والسبب الثاني

انه قال لو العرب يبقى زمنين معنى ذلك ان العرض تسبب - 00:39:54

في ايجاد ماذا؟ نفسه. نفسي ومن التسبب فدي المسائل المرتبطة ببعضها. لذلك بعض الذين كتبوا في القدر كان الشيخ عبد الرحمن

المحمود. عبد الرحمن صالح في كتابه القدر. جعل اصول اربعة فقط. يعني هو جمع هذه الاصول. هنا فصلت - 00:40:10

جعلها اثني عشر اصلا. اللي اصيي مطالبتها ببعضها. فالعرب لا يبقى ثمانين مبنية على مسألة ماذا؟ لا فيه الاسباب هم ينفون الاسباب

فنقول هذا العرض البياض هذا عرض كان سببا في استمراره. لا هم يقولون لو ان الشيء يكون سبب لشيء. الله عز وجل هو الذي يجدد

ماذا؟ يجدد خلق الاعراض. ايضا من السبب الثاني لقولهم العرب لا يبقى زمنين - 00:40:24

انهم يقولون كما قلت العرب لا يقوم بالعرض وهذا خطأ بل قالوا يجوز اهل السنة والعلقائة يقولون يجوز ان يقوم العرب

بالعرب. تقول مثلا ضربته ضربا شديدا الشدة عرض والضرب - 00:40:46

وصفت الضرب بانه شديد. ليل طويلا. ليل طويلا. وصفت الليل بانه طويلا. والليل عرض. ليل زمن. ليس زمن. المهم يعني انت كنت

تقول شئ طيب المهم يعني هو يقول ماذا؟ انا. ها؟ ثم يقول تجدوا هذا ماذا؟ يتجدد لونه من زمنين. بين هذا اللونين ما هو لونه؟

عندما - 00:41:02

الזמן عندهم اقل ما يسمى يعني اقل ما يمكن ان يتخيلا هزا مليون وتفاصل طيب طيب العرض يمكن ان يبقى زمنين القول الاول

ان العرض لا يبقى الا زمانا واحدا فقط هو قول كثير من الاشاعرة بل هو قول كل الاشعار تقريبا. ومعنى ان العرض لا يقبل الا في ان

واحد فقط - 00:41:26

من الزمن. ولو بقينا كثيرا لكان بقاءه ببقاءه. يعني معتمد في المذهب انه لا يبقى زمنين. معنى ان كان بقاءه ببقاء. البقاء عرض. لو كان

العرب يبقى زمنين لكان بقاء العرب ببقاء. الان بقاء العرب كلمة بقاء هذه عرضا ليست عرض؟ عرض. ببقاء والبقاء الاخرى ماذا

- 00:41:44

والعرض لا يكون بالعرض. قال وهذا يعني ان العرض يكون بالعرض. اين العرض الذي قام بالعرض؟ البقاء قام بالبقاء. والبقاء والبقاء عرض. فهمت ممتنع عنده. فقرروا ان العرض لا يبقى الاانا واحدا اي لحظة واحدة من الزمن. وفسروا استمرار الاعراض. قلت طب لماذا البياض موجود دائما - 00:42:04

لا تتجدد في كل ال لحظة. لا يوجد فاصل زمني. طيب ابن حزم قال علق ابن حزم على هذا القول الغريب يعني هذا ليس منا في الاحد - 00:42:24

طيب سبب شيء احسنت بارك الله فيك شغل سنتك الالم على قديم المسألة.شيخ السلم قد ما تكلم مسألة الافعال الاختيارية. قال ومن اسباب نفي الاشاعرة لافعال اللي لا اختيارية انهم يقولون ماذا العرض لا يبقى زمنيا - 00:42:38

يعني ما سبب انهم يقولون ان الله عزوجل لا يتجدد له فعله الاشعار اتبتوا صفة الارادة صح؟ صفة الارادة. لكن هل اثبات الاشعار للارادة كما مضى بعدها في المجلد الاول؟ هل اثبات الاشعار الارادة كاتبات اهل السنة؟ يريدوا واحد. يقول يا رب - 00:42:52

الوحيدة القديمة. طب لماذا يقول ارادة واحدة قديمة؟ لاسباب. اخذنا ساعتها سبب هذا سبب جديد الان. اخذنا ساعتها سبب. ما هو السبب؟ حلول الحوادث. حل الحوادث. عند لو اكون ارادة تتجدد - 00:43:07

معنى ذلك انه حل في الله عزوجل شيء حادث والله قدير. سبب اخر هذا هو السبب انهم يقولون ماذا العرض لا يبقى زمنين. فارادة الله الاولى نعم لو قلت انها - 00:43:17

قلت انها آآ تتجدد معنى ذلك جعلتها عرض والله عزوجل تقوم به الاعراض مرة اخرى لقلت ان الله يتجدد له ماذا؟ هم يقولون اعراض تتجدد لتبقى زمنين. فلقللت ان ارادك الله القديمة تتجدد. معنى ذلك انك جعلتها ماذا؟ عرضا - 00:43:30

والله ولا تقوم به الاعراض. فهمت اذا النبي مسأله وجهه لها تعلق قوي مسألة العرض لا يبقى زمني. لا تعلق ابن القويم مسألة مدى الافعال الاختيارية التي مضى معنى الكلام عليه. لم يقل لو كان له - 00:43:46

صيغة متتجدة للزم من هذا ماذا؟ لزم من هذا ماذا انه يحل به الاعراض والاعراض دليل اصلا دليلا وجود الخالق عند المتكلمين هو دليل ماذا؟ دليل الاعراض والحوادث. فلو قلت ان الله تقوم به الاعراض لابطال - 00:43:59

دليل وجودي كما مضى معنا قبل ذلك. طيب القول الثاني قال ابن حازم في في الحاشية وعلق ابن حزم على هذا القول الغريب قائلا ذهب ابو الهذيل العلاف والاشعرية الى ان الارواح اعراضا تفنى ولا تبقى وقتين. هنروح عندها معرض روح حكم. فان مات فاذا مات الميت فلا روح هنالك اصلا. ومن - 00:44:13

اصحاب هذا المقالة الفاسدة قولهم ان روح الانسان الان غير روحه قبل ذلك. وانه لا ينفك تحدث له روحه. يعني تجدد له روح ماذا كل جزء من الوقت اقل جزء يمكن ان يتخيله العقل من الوقت تجدد لك فيه روحه. ثم تفني هذه الروح ثم روح ثم تفني. وهكذا ابدا وان - 00:44:33

كان يبدل الف الف روح واكثر في مقدار اقل من ساعة زمنية. قال ابن حزم وهذا يشبه تخليط من هاج به البرسام. البرسام هذا مخدر يعني مثل مثل يعني هذا الكلام لا يقول الا شخص ان يشرب الحشيش. هذا به البرسام يعني آآ افتر عليه الحشيش. التخليط هو الكلام - 00:44:53

الموبايل المفهوم. حاجي يعني. لا حاجي به ان يجعله يستتر. نقول حاجي به الخمر اي جعلته يسكت يعني. نعم الثاني ان العرض يمكن ان يبقى زمنين فاكثر. وان العرض يمكن ان يقوم بالعرض كما يوصف المرض بالشدة. المرض عرض. والشدة عرض. فانت وصفت العرض بالعرض. لا بأس - 00:45:16

العرض يقوم بالعرض. مثلا وغير ذلك. وجه تعلق هذه المسألة. الثاني هذا قول اهل السنة المعتزلة. واجب تعلقها بافعال العباد. ان قدرة العبد عرض من معرض فمن قال بامكاني بقاء العرب زمانين قال بان القدرة تتتعلق بالفعل قبل وقوعه - 00:45:36

ومن قال بان العرض لا يبقى زمانين منع ان تتعلق القدرة بالفعل قبل وجوده. ما معنى هذا؟ لابد ان تفهم قبل ان تفهم هذه المسألة حتى تفهم مدينة تفهم ان المذاهب في القدرة ثلاثة - 00:45:56

مذهب معتزل ماذا يقولون في القدرة ما اين تكون القدرة مع الفعل؟ معه او قبله لا كيف معه؟ المعتزلة يقولون القدرة تكون قبل الفعل فقط. لا تكون مع الفعل. لو كانت معه معنى ذلك انهم يثبتون ماذا - 00:46:10

نعم يقولون لا الله لا يخلق لك قدرة جديدة عند الفعل الله لا يخلق لك ماذا؟ قدرة جديدة عند الفعل. مذهب اهل السنة يقولون ماذا؟ القدرة تكون قبل الفعل ومع الفعل. قلنا القدرة تكون قبل الفعل - 00:46:28

سلامة الالام والقدرة تكون مع الفعل ماذا؟ التوفيق. قدرة التوفيق والالهام. سلامة. سلامة الله لك ان سلامة الاعضاء. الله خلق لكل الناس قدرة قبل كل الناس قدوا قبل الفعل خلق لكل الناس قدرة قبل الفعل - 00:46:44

الاشاعرة يقولون القدرة عند الفعل ولا تأثير لها. مرة اخرى. شيخ. المعتزلة يقولون القدرة ماذا قبل الفعل وهي سلامة الالات وادي القدرة اللي يثبتها اهل السنة. سلامة اعضائك. القدرة عند الفعل هذه التي هي ايها؟ قدرة لها تأثير تسبب لها تأثير - 00:47:00  
تسبّب لا ينفع ان تقول تأثير لي وتسكت. لماذا لا ينفع ان تقول تأثير وتسكت هناك لو قلت لها تأثير كما قال شيخ الاسلام في لفظ التأثير يعني كان يرد على المعتزلة قال لفظ التأثير لفظ مجمل - 00:47:17

يتحمل ماذا؟ ثلاثة معاني. من المعاني الثلاثة؟ الایجاد. الایجاد. او المشاركة؟ لا. الایجاد يعني انت تقول قدرتي مؤثرة في فعلي. تأثير انها تخلق فعلك هذا قول من؟ قول المعتزلة. او انها قدرة تساوي قدرة الله. مشاركة لقدرة الله. التأثير شركة. هذا باطل ايضا - 00:47:31

يقول اهل السنة او تأثير ماذا؟ تسبّب. وادي وحيته اهل السنة. حتى لفظ التأثير لفظ مجمل. المهم ان اقول انت نقول القدرة قبل الفعل التي قبل الفعل وهي الاعضاء هل يثبتها من؟ يثبتها المعتزلة ويثبتها اهل السنة. لكن القدرة عند الفعل التي التوفيق والالهام لا يثبتها الا اهل السنة. الاشعار يقولون - 00:47:51

العبد الله يخلق له قدرة عند فعله فقط. لأنهم يجعلون العبد كالريشة يعني العبد عند المعتزلة وعند عفوا عند الجبرية والاشاعرة كالريشة في مهب الريح يعني ايه الريشة دي لها قدرة - 00:48:11

متى تتحرك؟ اذا هبت الريح لكنها نفسها ليست فيها قدرة فهمت؟ طيب. وجه تعلق بان كنت اقول شيء؟ والارادة الجزيمة يا شيخ ندخلها في نعم الارادة الجازمة؟ هذه ملازمة للقدرة. الارادة الجازمة - 00:48:26

والله يخلق فيك ارادة جازمة عند الفعل وقدرة نعم وهذا السبب يكون سببا في ماذا؟ في ايجاد الفعل. لأن السبب وحده لا يستقل بفعله بل لابد من صرف الموضع. من الموضع ماذا - 00:48:41

اني اراد غيري الجازمة من الموسى ماذا ان يأتي شخص يمنعك من الفعل؟ ان انت تريد ان تذهب الى المسجد يأتي شخص يكرهك على عدم الذهاب من الموضع ان تصاب بمرض. كل هذه الموضع - 00:48:55

من موضع ان تغلق المساجد وتمنع الصلاة فيها. من الذي من الله؟ قادر على آآ انهاء هذه الموضع. وهذا معنى ان الله خلق افعال العباد. ما هو معنى خلق افعال العباد؟ خلق لهم شيئا مما يفعلون به. وهو ماذا؟ القدرة - 00:49:05

طيب السبب قلنا القدرة هذه سبب. وقلنا السبب لا يستقل بوجود النتيجة. بوجود المسبب. انما اكثر المسبب بيد الله عز وجل لأنها مسبب لا يحدث الا بماذا؟ كما قلنا الا بوجود - 00:49:21

شروط وانتفاء موضع اليأس من الممكن ان تأخذ بكل الاسباب لا تعد السيارة وتأخذ بالاسباب الحائطة وتمشي بالسرعة المقررة. وفي نفس الوقت خاص بكل الاسباب ولا تصل سالما الى وجهتك. تأتي السيارة نقل - 00:49:36

الاخذ بكل الاسباب لأن الحصول المطلوب فإذا لا تعارض عند اهل السنة بين ان الله خلق لهم قدرة وارادة يفعلون بها مختارين. وهذه القدرة هي التسبب في الفعل. وبين ان الله عز وجل - 00:49:50

هو الذي خلق افعال العباد. لأن خلق الافعال العباد يشمل خلقه لذواتهم وافعالهم وقدرتهم وارادتهم. ويشمل ايجاد الشروط للفعل

ويشمل ماذ؟ ابعد الموانع. لأن هناك موانع كما مثلنا قال وجه تعلق هذه المسألة بفاعل العباد ان قدرة العبد عرض من الاعراض فمن قال ان العرض بامكان بقاء العرض زمنين قال بان القدرة تتعلق بالفعل قبل وقوعه. ومن قال - 00:50:06  
بان العرض لا يبقى زمنين منعا تتعلق القدرة بالفعل قبل وجوده ام الاشاعرة. قلنا الاشاعرة يقول القدرة ماذ؟ لا تكون الا عند الفعل.  
لأنهم عندهم القدرة دي عرب. القدرة عرض معنى صفة. لا يمكن ان توجد قبل الفعل. بل لابد ان توجد - 00:50:31  
المال عند الفعل فقط. وفي بيان هذا يقول للرازي في اثناء نقه لبعض حجج المعتزلة. قلنا ان القدرة عرض. فلا تكون باقية. يعني لا تكون باقية وقبل الفعل فلو تقدمت على الفعل لاستحال ان يكون قادرًا على الفعل - 00:50:46  
لماذا لأنها عندما يأتي الفعل ستنتهي والعرب لا يبقى زمنين معنا كلام الرازي هم يقولون ماذ؟ لا يمكن ان تكون القدرة قبل الفعل لانه عندما يأتي يفعل الفعل ستكون القدرة ماذ؟ انتهت. انتهت. اليك قولوا يتجدد؟ نعم ولكنهم يقولون الله لا يوجد له ماذ؟ قدرة عند الفعل. لأنها لو وجدت - 00:51:03

رد الفعل وجب الوجب المقدور. لأن القدرة يلزم منها وجود ماذ؟ وجود المقدور. ونحن وجدنا ان المقدور لم يوجد الا عند الفعل ما هو القدرة اذا وجدت لازم ان يسجد المقدور. وقبل الفعل لم يوجد - 00:51:22  
المقدور متى وجد للمقدور الا اذا كانت هذه القدرة قدرة ماذ؟ قدرة التوفيق والالهام ان الله عز وجل اعانك - 00:51:35  
اما القدرة بمعنى سلامة الالات التي هي مناطق التكليف هذه توجد قبل المقدور. طيب والقرآن يدل على هذا. يعني مثلا قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. استطاع قدرًا - 00:51:51

لو كانت القدرة لا توجد الا عند الفعل ما وجب الحج على احد. هكذا قال شيخ الاسلام في هذه الآية الرد على الاشاعرة الذين يقولون القدرة لا تكون قبل الفعل. لماذا؟ لأن لا شك ان الاستطاعة ستكون قبل - 00:52:05  
قبل ان يحج يعني من والله على الناس حج البيت. يعني يجب عليك ان تحج اذا كنت مستطيعا معنى ذلك انه تكون عندك استطاعة لان الله رتب الوجوب على منع الاستطاعة. معنى ذلك سيكون عندك استطاعة ثم تذهب لتحج والاستطاعة القدرة - 00:52:18  
قلنا ان القدرة على طول فلا تكونوا باقية فلو تقدمت على الفعل لاستحال ان يكون قادرًا على الفعل. لماذا استحال ان يكون قادرًا على الفعل عنده لماذا استحال؟ لأن القدرة تبقى زمنين. طب لماذا لا يخلق الله قدرة جديدة كما سأله اخونا؟ لأنه عندما لو كانت القدرة موجودة قبل الفعل لازم ان يسند المقدور - 00:52:35

من لم يجد المقدور علمنا انه ليس عنده قدرة اصلا. لأن حال وجود القدرة ليس الا عدم الفعل. الانسان لو ويتنزه مع الخصم يقول لو قلنا ان هناك قدرة قبل - 00:52:53

الفعل طب ما كان لم يكن هناك فعل. مم. والعدم المستمر يستحيل ان يكون مقدورا وحال حصول الفعل وحال حصول الفعل لا قدرة. يعني عندما جاء وقت الفعل ليفعل لن يكن له قدرة. لأن القدرة على العرض لا يبقى زمنين - 00:53:03  
لان القدرة تبقى زمنين يقول شيخ الاسلام في بيانات في بيان علاقة القدرة بالفعل. وعلاقتها بالقول وده نقل مهم بان العرض لا يبقى زمنين. وبين المذهب فيها. قال شيخ الاسلام فلما كان اصل قول القدرة - 00:53:19

ان فاعل الطاعات وتاركها كلها في الاعانة والاقدار سواء. نحن قلنا القدرة المعتزلة نعم يقولون الطائع والعاصي كلها في القدر سواء. لأن الله لم يخلق له قدرة ماذ؟ عند الفعل خلاص. لأن الله لم يخلق لهم هذا قدرة عند الفعل. الله لم يخلق لهم ماذ - 00:53:35  
قدرة عند الفعل يعني الطائع والعاصي كلها في القدر سواء. يعني الله عز وجل اعطى هذا سلامة الالات وسلامة الالات. والطائع الله لم يعنه. الطائع هو الذي ماذ فعل نفسه الطائع الا بماذ؟ خلق فعل نفسه. الله اعنه اعنة الكافر كما اعنة المؤمن. المقصود به الاعانة هنا ماذ؟ سلامة الالات - 00:53:54

الاعانة والاخبار عند المعتزلة هي سلامة الاعضاء. الله خلق لك عقلا وخلق للكافر عقلا. خلق لك يدا وخلق للكافر يدا. لا يوجد شيء زيادة خص بهما خاصة بالطائع لانهم ينفون هذا لانهم يقول لو ادبتنا التوفيق سيكون هذا ظلما - 00:54:14

يكون هذا ظلماً لماذا وفق هذا ولم يوفق هذا؟ طيب هكذا يدعون يعني. نعم؟ هم يقولون الم نقل انهم مشبهة الافعال؟ قالوا كل اذ امر السيد عبده ولم يعینه يكون ظالماً. فكذلك اذا امر الله عبده لا بد ان يعینه - 00:54:31

فلابد ان ننفي الاعانة حتى لا يكون الله ظالماً قد اعان البعض ولم يعن البعض. فنقول هذا التشبيه. انت شبہتم بفعل الخلق بفعل المخلوق. الله عز وجل لا يلزمك ان يعین احد من عباده لانه ماذا؟ خلقهم واجدهم وخلق لهم عقولاً وارادة الوقود. بخلاف يعني -

00:54:49

نريد الان الاجابة عن سؤال مهم. لماذا نقول تشبيه المعتزلة؟ عقلاً كما هو باطل النقالان مدى باطل العقل مoward تشبيه. التشبيه نقل معروف انه باطل. التشبيه هو ما لانهم قالوا اذا امر السيد عبده لابد ان يعینه والا لم يعینه يكون ظالماً. يعني قال - 00:55:09 اشتري لحماً ولم يعطه مالاً ثم عاقبه انه لم يذهب ليشتري سيكون ظالماً. كذلك اذا امر الله عباده ان يصلوا وان يؤمنوا. ثم لا يعینهم يكون ظالماً. فوجب ان نقول انه لاعانة من الله - 00:55:27

الله لم يعد احداً والعبد هو الذي يعيده نفسه نحن لا نقول بهذا نقول الله يعینه. بعض عباده. ونقول اعانة الله بعد بعض عباده فضل وليس عدل. فضل وليس عدل. لماذا؟ لأن الله - 00:55:41

كل ده اللي خلق العبادة من عدم واعطى لهم ارادة وقدرة وامرهم بما يستطيعون انهم كانوا يستطيعون ان يفعلوا هذا وكانوا اهلاً لهذا. ولكن الله عز وجل علم بعلمه الغيب سبحانه وتعالى انه لو اعانهم لم يفعلوا. ولله المثل الاعلى. اقول لك - 00:55:55 اوضح لو ان هذا السيد يعلم ان هذا العبد عندما قال اذهب الى السوق اشتري ماذا لاحمد علم هذا السيد انه لو اعطاه النخود يشتري اللحم سيسرق هذه النقود ويهرب - 00:56:10

هل يكون حسناً من السيد ان يعطيه صحيحاً؟ ليه يكون حسناً ويا له ان يعاقبه على عدم طاعته. يعني السيد الان علم بطريقه ما ان هذا العبد نفترض يعني ان هذا العبد متأكد منه بالمئة ان هذا العبد لو اعطاه - 00:56:25

سيذهب ماذا؟ يهرب. يهرب ويسرقها. فعندما يأمر ان يشتري لحم ولا يشتري اللحم ويعاقبه على عدم شراءه لا يكون ظالماً لانه علم انه لو اخذ النقود سيهرب. هو يعاقبه الان على ماذا؟ على غروب وليس على عدم شراء اللحم. والله - 00:56:40 الله يعلم ان هذا الكافر لو اعانه لن يسمع. فمن العبث ان يعینه. فانت شبہتم الخلق بالمخالق. المخلوق علمه ناقص اذا امر شيء اذا امر من يجب عليه طاعته اذا امر عبده بامر لابد ان يعینه. لان علمه ناقص ليعرف هل هذا عبد سيمثل ام لا. اما الله عز وجل علمه كامل - 00:56:56

ويعلم ان هذا العبد نعم اذا اطاع واعانه لن يمثل. يعلم ان ان الكافر لن يمثل لذلك لم يعنه. فلا يصح تشبيه الخالق بالمخالق يعني. هذا مثال تقرير يعني هذا مثال للتقرير. طيب - 00:57:15

الاعادة لا مش توفيقاً الا معتزلة. الاعانة والقدر معنى واحد. معنى واحد لا فرق بين هذا المعاصر المترافقين. نعم لانه لا يوجد توفيقاً من المعتزلة. مم. الاعانة والقدر معناها ماذا؟ خلق الالات. اه. لانهم يقومون بالتوفيق اصلاً. نعم؟ مرة اخرى. لما كان اصل قول القدرين - 00:57:27

لان فاعل الطاعات وتاركها في الاعانة والقدر سواء. يعني المسلم لماذا اسلم؟ هل الله اعانه اعنة زائلة عند المعتزلة؟ عند قدره لا لغيره اعنة زائلة. هو اسلم من نفسي واسلم من عقلي لذلك يقول ابن القيم مثلاً في المدارس ان المعتزل ابعد ما يكونون عن فهم الفاتحة وابعد ما يكونون عن قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم - 00:57:47

لأنه ما معنى اهدنا الصراط المستقيم عنده؟ ما معنى اهدنا الصراط المستقيم اي ادم عند المعتزلة؟ ما معناه ويخلق في نفسه ان يستقيم او لا يستقيم. انت تطلب من الله ان يهديك. ما معنى يهدنا؟ اذا عندهم. ماذا يكون معنى اهدنا؟ عند المعتزلة. كل الآيات التي فيها طلب الهدایة - 00:58:09

اجعل لنا سلامه بين لنا بين الهدایة عند المعتزل هداية واحدة. هداية من؟ الهدایة عند اهل السنة. لا اهدنا بيبين لنا ما هو اهدنا بين لنا يعني اليه عندنا هداية دلالة وارشاد؟ وهداية توفيق والهام؟ فكل هداية في القرآن عند المعتزلة كل هداية هي هداية ماذا؟ بالشفع -

اهدني يا علي بين لنا. ليس اهدني ان يوقفنا. لأنهم لا يقولون بالتفويف. فهم ابعد الناس عن سؤال الله الهدایة. وكذلك اياك نعبد واياك نستعين. ليس نستعين على العمل نستعين بمعنى نستعينك ان تبين لنا. نسألك ان تبين لنا. كل استعانة كل هداية في القرآن عند المعتزلة. معناها ماذا؟ ان الله يجب عليه ان يبيّن - 00:58:46

يعني حتى اعنة الله لكي تفهم ليست ليست من الله. منك انت اذا كل اعنة وكل هداية كل طالب هداية وكل طالب اعنة عند المعتزلة هي طلب ماذا؟ هداية دلاله هداية وهذا من ابطل - 00:59:06

لان الله قال لنبيه مرة انك تهدي مرضًا قال انك لا تهدي. انك تهدي من؟ انك لا تهدي من احببت ومرة قال لك لا تهدي الى الصراط المستقيم. فوجب ان يكون الهدایة نوعان والا كان تناقضا - 00:59:22

انك لا تهدي الى الصراط المستقيم بداية ماذا؟ ارشاد. ارشاد. وانك لا تهدي داء الدلاله. هداية توفيق والهام. هداية توفيق والهام. نعم. طيب المهم هم يقولون مرة اخرى. فلما كان اصل قول القادرية ان فاعل الطاعات - 00:59:34

لما كان اصل قول القادرية ان فاعل الطاعات وثاركها كلاهما في الاعنة والاقدار سواء. امتنع عن اصلهم ان يكون مع الفعل قدرة تخصه. ما هي القدرة التي تخص علاج السنة؟ التوفيق. توفيق. لان القدرة - 00:59:56

التي تخص الفعل لا تكون للتارك الكافر ترك الفعل صح؟ والله لم يوقفه. فإذا الله عز وجل لم يخلق له قدرة. وانما تكون للفاعل والقدرة لا تكون الا من الله. وما كان من الله لم - 01:00:15

تكن مختصا بحال وجود الفعل هم يقولون القدرة قبل الفعل فقط ما كان من الله لم يكن مختصا بحال وجود الفعل. نعم ونحن لا نقول انه مختص. هل نحن قلنا ان القدرة من الله لا يأتي التوفيق ولا ان الله خلق لك القدرة؟ هل قلنا انها مختصه بحال وجود الفعل؟ احنا قلنا - 01:00:32

بحال وجود الفعل وقبل الفعل. لكن القدرة هي في حال وجود الفعل هي ماذا توفيق من الله عز وجل. وقبل الفعل هي سلامه الالات. نعم ثم لما رأوا ان القدرة لابد ان تكون قبل الفعل. قلنا المعتزل يرون ان القدرة قبل الفعل. قالوا لا تكونوا مع الفعل. لان القدرة هي التي 01:00:48

يكون بها الفعل والترك وحال وجود الفعل يمتنع الترك. مرة اخرى. يقول لما رأوا ان القدرة لا بد ان تكون قبل الفعل. هذا واضح. قلنا المعتزلة يقولون القدرة قبل الفالمية القدرة قبل الفعل. سلامه الالات والاعضاء. قالوا القدرة لا تكون مع الفعل التي هي التوفيق والهام والتي ثبتهما نحن. لان القدرة هي - 01:01:07

التي يكون بها الفعل والترك وحال وجود الفعل يمتنع الترك. ما معنى؟ لان القدرة عندهم صالحة للضدين. هذا صحيح. القدرة عند المعتزل هذا القدر صحيح. حتى تفهم العبارة الاخيرة. القدرة عند - 01:01:29

السنة صالحة للضدين. يعني القدرة يمكن الله خلق لك قدرة فالهمها فجورها وتقوى. يمكن ان تفعل بها الخير يمكن تفعيل بها الخير. تفعل بها الشر. صح القدرة التي تكون بها الفعل هي التي يكون بها الفعل والترك. وحال وجود الفعل اذا امن مثلي يمتنع الترك - 01:01:42

هذا مبني على ماذا؟ مبني على ان العبد هو الذي يخلق قدرته. اما نحن نقول ان اضلال الله عز وجل للعبد معناه ماذا؟ انه لم يخلق فيه هذه القدرة الثانية وهي التوفيق والهام. لان - 01:02:00

ما معنى الاضلال؟ ما معنى الاضلال والخذلان وآآ والطبع والقتل؟ كل هذا ما معناه؟ عدم التوفيق. وعدم التوفيق ترك عدم والله عندما تركه لم يخلق فيه القدرة الثانية التي يفعل بها الایمان - 01:02:10

نعم فاذا الاضلال عند اهل السنة عدم التوفيق الختم كل هذه الآيات التي ورد فيها للعقوبات معناه ان الله تركهم بمعنى لم يوقفهم. نعم فلهذا قالوا القدرة لا تكون الا قبل الفعل. وهذا باطل قطعا - 01:02:24

لان وجود الاثر مع عدم بعض شروط الوجود الممتنع بل لابد ان يكون جميع ما يتوقف عليه الفعل من الامور الوجودية موجودة عند

الفعل. ما معنى هذا يقول شيخ الاسلام وهذه العبارة مهمة. يقول وجود الاثر مع عدم بعض شروط الوجود الممتنع. ما هو الاثر؟ الاثر هو الفعل. هذا الشخص عندما صلى - [01:02:42](#)

صلى باي شيء؟ صلى بالقدرة قبل الفعل يستحيل الصلاة تحدث بدون وجود بعض الشروط الوجوبية. ما هي الشروط الوجوبية ان الله خلق لك قدرة جديدة. فان قال وحدث هذا بالقدرة القديمة فنقول لو حدث هذا بالقدرة القديمة وجد وجوب الفعل قبل - [01:03:04](#)

قبل ذلك بالقدرة القديمة. يعني الان ما معنى هذه العبارة؟ وجود الاثر مع عدم بعض شروط الوجوبية الممتنعة. الممتنع هذا خبر ماذا خبر ان لان وجود الاثر مع عدم وجود بعض شروط الوجوبية. ما شروط ما هي الشروط الوجوبية عند اهل السنة - [01:03:22](#)

احسنت خلق القدرة عند الفعل التوفيق مرة اخرى الرد على كيف رد شيخ الاسلام على المعتزلة هم يتفقون معنا انه لا يمكن الترجيح بلا مرجح. معنى الترجيح بلا مرجح. يعني هذا الرجل الذي ما كان يصلى الان - [01:03:39](#)

من بعد ساعة صلى بعد ساعة عندما سمع الاذان كان يمكن ان يصلى ويمكنه يصلى. كلاما جائز ما الذي جعله يصلى؟ اذا استوى امران لا يمكن ان تفعل احدهما الا بوجود ماذا؟ مرجح. ما هو المرجح؟ القدرة التي خلقها الله فيك - [01:03:56](#)

يتسمى مدى عدم الترجح بلا مرجح. المعتزلة يتفقون معنا هذا على هذا الجزء. فهو يقول وجود الاثر مرة اخرى ما هو الاثر؟ صلاتك مثلا مع عدم وجود مع عدم بعض شروط الوجوبية. ما هو الشروط الوجوبية؟ ان هناك مرجح. ما هو المرجح ان الله خلق فيك توفيقا والهاما؟ ممتنع - [01:04:14](#)

بل لابد ان يكون جميع ما يتوقف عليه الفعل هو الصلاة مثلا من الامور الوجوبية موجودا عند الفعل. ليس قبله فقط فنقيد قولهم حق. يعني عكس قول المعتزلة حق. ما هو قول المعتزلة؟ ان القدرة قبل الفعل فقط. نقىض قولهم حق هو ان القدرة تكون قبل الفعل ومع الفعل. طيب - [01:04:34](#)

وهو ان الفعل لابد ان يكون معه قدرة. لكن صار خلاص حتى هنا واضح؟ نعم. طيب. لكن صار اهل الاثبات يا اخوانا حزبين. من هم اهل الذين يثبتون القدر. من الذين يثبتون القدر؟ الجبرية واهل السنة. الجبرية الجبرية مغالون في اثبات القدر. هم. طيب - [01:04:54](#)

حزب قالوا لا تكون القدرة الا معه. من هم؟ الا شاعر. الاشاعرة. الذين قالوا لا تكون القدرة دي معهم من ممكن تكتب منها الاشعة. ظنا منهم ان القدرة نوعا واحد لا تصلح للضدين. احنا قلنا القدرة تصلح للضدين للفعل والترك - [01:05:16](#)

وظنا منهم من بعضهم ان القدرة عرض فلا تبقى زمنية. اذا لماذا الاشاعرة يقولوا القدرة عند الفعل فقط؟ لأنهم يقولوا القدرة على ان تبقى زمنين. فيمتنع وجوده قبل الفعل اذا هؤلاء - [01:05:31](#)

الحزب الاول من هم الحزب الاول من اهل الاثبات؟ الاشاعرة والجهمية. يقولون القدرة لا تكون الا مع الفعل ذكر سببين لهذا. ذكر سببين لهذا. ما هما ما هما السببان من يقولهما - [01:05:45](#)

مرة اخرى وزمانين ولا تسمع للضدين انهم يقولون مرة اخرى لا شعائر يقولون القدرة لا تكون الا عند الفعل. ظنا منهم ان القدرة لا تصلح للضبط طيب معنا للضدين للترك والفعل - [01:05:59](#)

وظنا منهم ان العرض لا يبقى زمانيا لا ينفع ان القدرة التي قبل الفعل نعم استمرت حتى حتى الفعل. طب ما هو الصواب في هذه المسألة؟ الحزب الثاني من اهل الاثبات ما هو الصواب - [01:06:11](#)

قال والصواب الذي عليه ائمة الفقه واللسنة ان القدرة نوعان نوع مصحح للفعل هذا الذي يسمى ماذا ما هو النوع المصحح للفعل؟ مع قبل الفعل او عند الفعل - [01:06:24](#)

قبل الفعل وانت فعل. لا لو عند الفعل ستكون توفيق والهاما. هم. المصحح للفعل تكون قبل الفعل بمعنى نعم النوع المصحح للفعل هذه تكون قبل الفعل. سيطرح لك الان. يمكن معه الفعل والترك. سلامه الاعضاء يمكن ان تفعل وممكن - [01:06:42](#)

لا تفعل صح؟ وهذه التي يتعلق بها الامر والنهي. وهذه تحصل المطبيع والعاصي وتكون قبل الفعل اذا النوع المصحح للفعل يكون

ماذا؟ قبل الفعل. ما صفتة؟ كم صفة ذكره؟ ذكر له اربع صفات. مرة اخرى. القدرة التي تكون قبل الفعل - 01:07:02

لها اربع صفات. اول صفة انها مصححة للفعل ما معنى مصححا للفعل يعني؟ يعني الان انت لو لم تستطع القيام. مجوزا. انت مجنون مجنون. مجنون هل تصح العبادة من المجنون؟ خلاص اذا هذه القدرة قبل الفعل. لأن التكليف - 01:07:20

نعم شرط في الصحة فعقلك هل العقل هذا قدرة قبل الفعل او مع الفعل طب للفعل اذا العقل مصحح للفعل بدون عقل في عبادتك لسه صحيحة وهذا العقل الله اعطاه لكل الناس. اذا اول صفة للقدرة قبل الفعل اول صفة مازا؟ انها مازا؟ لانها ممكن تفعل مقارنة بين القدرة عند الفعل والقدرة قبل الفعل - 01:07:42

القدرة قبل الفعل اول صفة فيها انها مصححة للفعل. الصفة الثانية ها يمكن معه الفعل والترك. طب القدرة التي آآ التي عند الفعل هل يمكن معها الفعل والترك؟ سؤال القدرة التي عند الفعل هي التوفيق. لابد ان تفعل. يعني من وفقه الله هل يمكن ان يترك؟ مستحيل. لابد ان يفعل. طب الثالث الفرق - 01:08:05

يتعلق بها الامر والنهي. معنى يتعلق بها الامر والنهي يعني انت الان لو كنت ليس عنده هذه القدرة لن تكون مكلفا لو عنده هذه القدرة ستكون مأمورا منها. هم. اما القدرة عند الفعل لا يتعلق بها الامر والنهي لأنها فضل - 01:08:30

يعني لا يستطيع الكافر ان يقول لله يوم القيمة يا رب لماذا لم توفقني؟ لكن يستطيع ان يقول يا رب لماذا تعذبني وانا كنت مجنونا المجنون له حجة. اربعة كلهم يرجع الله بحجة يوم القيمة منهم المجنون. فالمجنون ممكن يقول لله يوم القيمة وبال فعل يقول يا رب - 01:08:46

اتاني يا صبي اتاني واتان يا رسولك والصبيان يرمونني بالبحر كما في الحديث. يعني الصبيان يعني يرمون بالحجارة. انا كنت مجنون يعني. فيختبرهم الله. فاذا هذا القدرة التي تكون قبل الفعل هي التي يتعلق بها مازا؟ الامر والنهي. اما القدرة عند الفعل - 01:09:03

لا يتعلق بامرانا انها فضل من الله. طب فرق رادع احصل للمطيع والعاصي لماذا؟ ما التي تحصل للمطيع والعاصي؟ القدرة قبل الفعل. الله اعطى العاصي القدرة واعطى المطيع قدرة. فرق خامس - 01:09:23

تكون قبل الفعل يقول قبل الفعل اما التوفيق والاعلان يكون عند مازا؟ عند الفعل. واضح؟ مفهوم؟ فرق سادس تبقى الى حين الفعل. يعني القدرة قبل الفعل لابد ان تكون مستمرة الى حين الفعل. لانها لو انعدمت سينقطع التكليف - 01:09:39

لو انعدمت سينقطع التكليف يعني الان انت الان عندك عقل. ولم يأتي وقت العصر بعد. فلا بد ان يستمر عقلك الى العصر. اذا لم لم يوجد العصر كل حته العصر خلاص انقطع التكليف. طيب - 01:09:57

وهذه تبقى الى حين الفعل. هذه ترجيع الخمسة المذكورة. نعم. كلها. كل الكلام على مدى الان على القدرة التي قبل الفعل. قدرة نوعية. القدرة التي قبل تبقى الى حين الفعل اما ببقائها عند من يقول ببقاء الاعراض وهذا هو الصحيح ان العارض يبقى زمنين واما بتتجدد امثالها عند من يقول ان الاعراض - 01:10:11

وهذه قد تصلح للضدين. ما الضدان الفعل والترك وادي فركون سادس. هذه القدرة قبل كل هذا الكلام على القدرة قبل الفعل. يعني شيخ الاسلام هنا مازا؟ والصواب الذي عليه ائمة السنة الفقه والسنة ان - 01:10:31

نوعان هو ذكر هنا في الكتاب النوع الاول النوع الثاني لم يذكره لانه ليس متعلق بالكلام. النوع الثاني في باقي كلام شيخ الاسلام طيب النوع الثاني الذي هو مازا؟ التوفيق والله طيب - 01:10:50

ولو معنى كلام ابن تيمية ان من اصول القدرة ان فاعل العمل وتاركه متساويان في اعانت الله لهم. لأن الله تعالى لم يعطي الفاعل القدرة رد على الفعل لم يوفهم. يفوت التوفيق والانعام. ولم يحرموا التارك للفعل من القدرة - 01:11:03

نعم وهذا يدل على ان القدرة لا يمكن ان تكون مع الفعل. كما يقول القدرة لانها لو كانت كذلك للزم ان تكون عند الفاعل والتارك على حد السوق. هذا الذي باطل من قال ان هذا يلزم - 01:11:20

وهذا يلزم منه ان التارك لفعله سيكون فاعلا له. وهذا مستحيل. لانا وجدنا ان مازا؟ ان هناك من يترك الفعل. نعم طيب معنى كلام ابن

تيمية ان من اصول القدرة ان فاعل العمل - 01:11:33

وتاركه متساويان في اعانته الله له الاعانة عند القدرة هي ماذا سلامه الالات قدرة قبل الفعل لا يعني منع التوفيق لأن الله تعالى لم يعطي الفاعل القدرة على الفعل. لم يخلق في الفاعل قدرة جديدة تجعله يفعل - 01:11:50

ولم يحرم التارك هو الذي حرر نفسه والفاعل هو الذي جعل نفسه تفعل. ولم يحرم التارك لفعل مع القدرة. وهذا يدل على ان القدرة لا يمكن ان تكون مع الفعل. هذا هو اللازم الباطل - 01:12:05

من قال ان القدرة يمكن ان تكون مع الفعل. لأننا نتكلم ماذا تقصد بالقدرة يمكن ان تكون مع الفعل. هل تقصد بالقدرة التي لا يمكن ان تكون مع الفعل؟ القدرة معنى سلامه الالات - 01:12:15

لابد ان تكون القدرة مستمرة حتى الفعل كي يفعل والا لماذا كان عنده القدرة قبل الفعل ولم يفعل؟ ام تقصد بان القدرة يمكن تكون مع الفعل القدرة بمعنى التوفيق والالهام هذا باطل ايضا. لأن الله عز وجل هو الذي جعله ماذا؟ يفعل هذا الفعل وغيره لم يفعل. اثنان جالسان في نفس المكان احدهما فعله الاخر لم يفعل لو - 01:12:25

كانت القدرة المتساوية كما تدعون وهل عنده القدرة ولا عنده القدرة. طب لماذا قال وقام وهذا لم يقم؟ لماذا؟ لابد من لا يمكن ترجيحه بلا مرجع طيب وهذا مستحيل فلم يجدوا من حل الا ان قالوا القدرة لا تكون الا قبل الفعل - 01:12:45

واضح؟ وقابله من جبرية وقال والقدرة لا تكون الا مع الفعل. اعتمادا منهم على ان القدرة وهي عرض لا يبقى زمنين. اما اهل السنة فقالوا ان القدرة نوعان. النوع الاول القدرة - 01:13:02

التكليف ومعناها ان المرء لا يكون مكلفا الا بها. والقدرة المصححة لوقوع الفعل. كن لك العقل سلامه الالات سلامه الاعضاء يعني. فهذه تكون قبل الفعل وتكون للكافر والمسلم والنوع الثاني القدرة التي يكون بها الفعل وهذه ماذا؟ التوفيق والالهام. وهذه لا تكون الا مع الفعل فان العاجز لا يمكن ان - 01:13:12

وقد منه فعل باختياره نعم يعني لابد انه عندما فعل وجد مراده خارجي جعله يفعل نعم شوفوا يا جماعة كل الاصول زي ما كنا رزقنا اثني عشر اصلا. الاصل السادس حكم فعل الاصلاح. هذا سهل لأن الاصل سهل - 01:13:32

وقد اختلف في مواقف الفرق العقائدية الى موقفين. الاول انه يجب على الله فعل الاصلاح للعباد. هو قول المعتزلة. ثم اختلفوا هل يجب على الله فعل الاصلاح في الدين والدنيا؟ ام الدين فقط - 01:13:50

ماذا فعل الاصلاح؟ مسألة الاصلاح هو الاصلاح ان المعتزلة يعني هم يقولون لو كان الله عز وجل لو كان الله عز وجل خلق افعال العباد كما نقول نحن اهل السنة - 01:14:04

خلق افعال العباد بمعنى التوفيق للمؤمن. توفيق المؤمن لليامن. هذا صلاحه للانسان ان ليس صلاحا؟ صلاحا. كان يجب عليه ان يجعل كل الناس مؤمنين يعني ما علاقة صلاح والاصلاح بمسألة القدر؟ انك لو قلت ان الله عز وجل فمن صلاحه اصلاحه - 01:14:17  
لو كان هناك امراء احدهما صلاح والآخر اصلاح اسم تفضيل يجب على الله ماذا؟ ان يفعل الاصلاح. فمثلا يقول المعتزلة مثلا في آآ في كلامه في هذه المسألة يقولون الله لا يقدر لا يقدر. ان يزيد نعيم اهل الجنة طرفة عين. جزءا صغيرا جدا. ولا يقدر ان يزيد - 01:14:33

اهل النادي طرفة عين. لأن لو كان يمكن ان يزيد نعيم اهل الجنة ولم يزده سيكون قد ترك ماذا؟ الاصلاح. ولو كان يقدر ان يزيد عذاب اهل النار وان لم - 01:14:53

سيكون ترك الاصلاح لانهم يستحقون العدالة كل هذا من ضلال في ماذا؟ في الایجاب على الله. هم يقيسون الله على المخلوقين يعني يقول المخلوق يعني لو لو خير امامه شيئا - 01:15:03

صالح واصلاح لابد ان يفترض اصلاح. طب ما علاقة هذه المسألة بالقدرة؟ انهم يقولون لا يمكن ان يكون الله يوفق المؤمنين لليامن. لانه لو وفق المؤمنين وخزل الكافرين سيكون فعل الكافرين خلاف الاصلاح. ويكون هذا ظلم. فإذا الاصلاح هو الاصلاح هي مسألة الظلم. لكن كما قلت وفصل في الاصول يعني. لأن - 01:15:15

بالنسبة لسؤال الاصلاح والاصح تحت مسألة ماذا؟ الضمية وواحد نعم لانهم يقولون اذا لم يفعلوا الله اذا لم يفعل الله الاصلاح للكافر  
ما هو الاصلاح للكافر؟ ان يهديه. سيكون ظالما - 01:15:35

فلم يفعل له الاصلاح. فهمت؟ الغزالى له مثال مشهور يرد على المعتزلة في هذه المسألة. يقول هناك امر انت تقررون انه  
واقع. ويبدل على بطلان لو ان ثلاثة ولدوا في وقت واحد ثلاثة ولدوا في نفس الوقت - 01:15:49

نعم فواحد اسلم كان ابواه مسلمين ومات قبل البلوغ. وواحد كان ابوها مسلمين وبلغ مسلماً وواحد نعم كذبه كافرين وبلغ كافراً عندها  
ثلاثة الان المهم الثلاثة. الثلاثة واحد منهم فقط مات صغيراً واثنان مات كباراً. الذي مات صغيراً مات مسلماً. واثنين مات كباراً. احدهما  
مات مسلماً واخر مات ماذا؟ كافلاً - 01:16:03

كافراً ماذا سيحدث عند المعتزلة؟ ماذا سيقولون في هؤلاء الثلاثة المسلم سيكون الذي مات صغيراً سيكون في الجنة. والمسلم الذي  
مات كبيراً سيكون في الجنة في درجة ماذا؟ أعلى. أعلى. والذي مات كافر سيكون في ماذا؟ خالد في جهنم - 01:16:30  
فقال احتاج الثلاثة على الله يوم القيمة. يقول المسلم الذي مات صغيراً. نعم يا رب لماذا امتنى صغيراً لم تقل لماذا لم تتركني اعيش  
حتى البلوغ حتى تكون منزلي في الجنة اعلى - 01:16:46

اعلم من؟ كالمسلم الذي مات كبيراً. فيقول الله له اني علمت انك لو بلغت ستبليغ كافراً فاخترت لك ماذا ان تموت قبل البلوغ الكافر  
الذي ما الذي دخل جهنم فيقول يا رب لماذا لم تمنعني صغيراً حتى اكون في الجنة؟ لأن اصغر الكفار الجنة الكفار في الجنة على مدى  
- 01:17:01

ويختبرون حتى ادخل الجنة ولا اكفر. فكان الاصلاح لهذا الكافر ان يموت ماذا؟ والله لم يفعل هذا. وهذا واقع المعتزلة لا يمكن ان هذا  
واقع. وقع هناك من؟ ان هناك اطفال يموتون قبل البلوغ - 01:17:23

الكافر وهؤلاء في الغالب في الجنة يختبرون ويكونون في الجنة. فيهم قولهن لاهل العلم. قوله لم يخطب منك قول ابن القيم وقول  
جمهور اهل العلم انهم في الجنة. اولاد الكفار يعني الذين ماتوا قبل ان يلولهم - 01:17:37  
نعم فالله فعل نعم بلا اختبار. بلا اختبار لا واستدل بحديث ابراهيم. حديث ابراهيم في البخاري لأن النبي عليه الصلاة والسلام  
رأى ابراهيم في البيت حمود المسند وظهره الى البيت المعمور ومعه اولاد الناس. قيل واولاد المشركين قال واولاد المشركين -  
01:17:47

لكن هذا طبعاً في احكام الآخرة في احكام الدنيا هم اللي هي كابائهم كفار يعني. لكن ابن القيم يعرف في احكام اهل الذمة انهم  
يختبرون. فالمهم انه لو كان يختبر ودخل الجنة سيكون اصلاح له ماذا - 01:18:03

لو بلغ كافراً قطعاً سيكون خالد في جهنم. لكن لو كان قبل البلوغ حتى لو قلنا بالاختبار هناك احتمال ان ينجح في الاختبار ويدخل  
الجنة. فالله لم يفعل له الاصلاح - 01:18:13

وعلم ان الاصلاح من اراد من هذه القصة يعني. علم ان اصلاح في حق الله ليس كالاصلاح في حق المخلوقين. لأن حكمة الله لا يدركها  
العقل فهمت هذه المسألة طيب قال الاول ماذا؟ انه يجب على الله فعل اصلاح للعبادة. هو قول المعتزلة ثم اختلفوا. هل يجب على الله  
فعل الاصلاح في الدين في الدين والدنيا ام الدين فقط؟ هذا خلاف ليس مؤثراً - 01:18:25

لانه في النهاية نعم في يقولون ان المسألة التي تتعلق بنا مسألة الدين يعني هم متفقون ان يجب المعتزلة. يجب على الله فعل الاصلاح  
في الدين. بعضهم قال يجب في الدنيا ايضاً. يعني لو كان الله يقدر ان يخلق للناس في في الدنيا. يعني هم يقولون هذه العبارة. هذه  
العبارة يقولها - 01:18:47

والناس كثيراً ليس في الامكان ابدع مما كان خطأً تسمعون هذه العبارة انا مشهورة جداً يقولها العرب كثيراً. يقول ليس في الامكان  
ابداً مما كان. هتبقي باطلة. يعني هو ليس يعني ليس في استطاعة الله. ان يفعل افضل مما فعل. مم. فهمت - 01:19:06  
بل هذه العبارة باطلة وبادتها من المعتزلة. يعني لا الله لا يستطيع ان يخلق الناس اجمل من هذا الشكل. يعني هي مثلاً يقولون قال  
تعالى ادلة نقلية ده الاصل طبعاً ادلة مشتبية - 01:19:28

ليست ادلة. يقول الله خلقنا الانسان في احسن تقويم. لا الله لا يستطيع ان يخلق الانسان في صورة افضل من هذه السورة نعم

فيقولون يجب علي الفعل الاصلاح في الدين وفي الدنيا - [01:19:38](#)

في الدنيا لا يعنيها في خلاف القدر الذي عندنا خلاف في الدين. اذا قالوا يجب على الله فعل الاصلاح في الدين معنى ذلك انه يجب ان يوفق كل العباد الدنيا يا يخلق احسن. يخلق احسن شيء. هناك ليس بالاسم. ولا لماذا الجنة؟ فيها احسن. تجد نعم في الجنة. نعم.

ولماذا التجديد نعم في الجنة احست؟ نعم في الجنة - [01:19:51](#)

وكما رأوا نعيم الله يريه نعيم افضل منه طيب الثاني انه لا يجب على الله فعل الاصلاح هو قول الاشاعرة وادي المسألة مبنية على نفي التحسين والتقديح الذاتيين. وعن نفي الحكمة والتعليم - [01:20:10](#)

صحيح ان كلا الطرفين مخطئ فلا يجب على الله تعالى ان يفعل ما هو صلاح لكل فرد من افراد الناس. اذا ما هو مذهب اهل السنة يحفظ مذهب اهل السنة في هذه المسألة. الاشاعرة يقولون - [01:20:26](#)

لا يجب على الله ابدا يفعل الاصلاح. لأنهم بینفونا الحكمة يقول لو ان الله فعل الاسوء لا يكون ظالما طب اهل السنة ماذا يقولون؟ ماذا يقولون؟ لا يجب على الله تعالى ان يفعل ما هو صلاح لكل فرد من افراد الناس - [01:20:36](#)

ولا انه لا يجب عليه فعل الصالح لكل الناس وانما اوجب الله عن نفسه فعل الصالح للجملة وليس لافراد. معنى للجملة للعموم. وليس لافراد. طب لماذا الجملة وليس الافراد سترى الان - [01:20:50](#)

قال فيياني هذا الحكم يقول ابن تيمية قول المعتزلة باطل عند سلف الامة وائمتها وجمهورها. كما ان قول الجهمية ايضا باطل.

الجهمية عكس المعتزلة قال الله لاجل مكتوب عليه فعل الاصلاح مطلقا. فلا يلزم من بطلان احد القولين صحة الآخر - [01:21:03](#)

الحقيقة شيخ الاسلام هو ادق من فصل في هذه الاصول. هذه الاصول عندما تكلم عليها اهل البدع. بعض اهل السنة ابطلوها ولم يذكروا التفصيل. لأن اهل السنة يبطلونها. لكن يذكرون ماذا؟ تحرير ماذا باهل السنة بدقة في هذه المسائل؟ شيخ الاسلام يقول ماذا؟

لا يلزم من بطلان احد القولين لا يلزم من بطلان قول المعتزلة في وجوه فعل الاصلاح - [01:21:18](#)

صحة قول الجهمية في ان الله لا يجب عليه فعل الاصلاح. ولا يلزم ببطلان قول الجميع صحة قول المعتزلة. ولا يدل هذا على انتفاء الحكمة مطلقا. ولا على انتفاء رعاية الصالح لجملة العالم - [01:21:38](#)

طب لماذا لا يراعي الصالح في كل الافراد؟ هذا هو السؤال. هذا يعني يحضرني مثال قريب بهذا. مسألة مثلا ان الله عز وجل اهل الكبار تحت المشيئة. نعم. تحت المشيئة. ايهما احب الى الله؟ العفو او العذاب - [01:21:51](#)

العنف. الاصلاح العفو طيب اهل السنة يقولون ماذا حتى تفهم مسألة الجملة والافراد هذه؟ في مذهب اهل السنة. اهل السنة يقولون ماذا؟ لابد ان يصدق الوعيد ولو على واحد. واحد. اذا - [01:22:10](#)

تبقي الان الصالح ما هو الاصلاح لله ان يغفر ان الله كتب كتابا ان رحمتي سبقت فظلم ورحمة الله سبقت غضبه. في الجملة ام في الافراد؟ في الجملة لان بعض الافراد لابد ان يعذبوها. طب لماذا لم تكن في الافراد؟ لانها لو كانت في الافراد - [01:22:23](#)

لألفات الحكم من الوعيد. ممكن شخص يقول طب ما المشكلة طب ما الوعيد في الدنيا وبعد ذلك يوم القيمة الله يغفر يعني. يعني ممكن شخص يفكر اليه من الممكن ان الله اخبرنا شرعا شرعا - [01:22:40](#)

انه لابد ان يعذب الكافر ثم يوم القيمة ممكن يغير هذا ويغفل؟ هذا لا يمكن قطع ان كافر يدخل الجنة خلاص هذا لا يغير. لكن واعيده للعاصي لا يلزم ان يصدق في كل فرض - [01:22:54](#)

نعم لابد ان يصدق الوعيد ولو على واحد. قد يغفل كل الوصايا ويبقى ماذا على فرض. فان الفعل الاصلاح في الجملة لا في الافراد لماذا؟ لانه لو فعل الاصلاح في كل الافراد قد تختلف حكم - [01:23:10](#)

اخري فواتها اعلى من فوات فعل الاصلاح في كل الافراد نعم فوات هذه الحكم الاخر اعلى من فوات ماذا فعل الاصلاح؟ كما نقول مثلا في مسألة خلق الشر لماذا خلق الله الشر؟ عدم خلق الشر محبوب - [01:23:20](#)

له. ولكن الحكم التي تترتب على خرق الشر نعم هذه الحكم احب الى الله من عدم وجود الشر طيب طب خلاص فهمنا مسألة الصالحة

والاصلاح. وفين ما وجہ تعلقها بمسألة افعال العباد؟ قال ان المعتزلة بناء على اصلهم هذا منعوا ان يكون الله خالقا لافعال العباد. لأن

فيها - 01:23:36

انما ليس فيه مصلحتهم كالكفر والظلم ونحو ذلك لو كان الله عز وجل خلق افعال العباد فهو فعل شيء ليس في مصلحته الكفر والظلم. واما الاشاعرة فبناء على اصلهم طب كيف نرد على هذا - 01:23:56

يعني كيف نرد على استدلال المعتزلة بمسألة وجوب فعل الاصلاح على كفر؟ نحن ابطلنا فعل الاصلاح انه لا يجب الله فعل الاصلاح في الافراد. في لكن يجب في الجملة نقول لأن وجود الكفر سيترتب عليه ماذا؟ مصالح عظيمة اعظم من وجود فعل الاصلاح في كل فرد من الافراد. ما هي المصالح العظيمة على وجود الكفر؟ العبادة - 01:24:09

ذو العبوديات الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذو المقتضى الاسماء والصفات الى غير ذلك من الحكم المعلومة. طب اما الاشاعرة فدلاء على اصلهم قرروا نفي تأثير العباد فيها لأنهم يقولون لا يجب على الله شيء. اما اهل السنة فقرروا ان الله تعالى خالق لكل شيء حتى افعال العباد - 01:24:29

لانه لا يجب عليه سبحانه ان يفعل الاصلاح لكل فرد من افراد العباد. مفهوم هذا القول انه لا يجب عليه سبحانه ان يفعل ان يفعل الاصل عن كل فرد المفهوم هو يجب للجملة - 01:24:49

مرة اخرى لا يجب عليه سبحانه ان يفعل الاصل لكل يفهم منه ويجب للجملة ولا نعم او يجب لا تقول يجب لا يفعل يجب على الله اوجب على نفسه ان يفعل الاصلاح للجملة. اوجب على نفسي. الاصل السابع. علاقة الارادة بالمحبة والرضا. اي هل يلزم؟ هذا ايضا اصله واضح سهل يعني - 01:25:06

هل يلزم من اراده الله لشيء يحبه ويرضاه وقد اختلفت مواقف الفرق العقدية من هذه القضية الى موقفين اساسيين. ان هناك تلازمًا بين الارادة والمحبة والرضا فكل ما اراده الله فهو يحبه وكل ما لم يرده الله فهو لا يحبه. وكل فعل تعلقت به الارادة فقد تعلقت به المحبة وهو قول المعتزلة واكثر علماء - 01:25:26

يعني معتز رشيد يقولون ماذا؟ كل افعاله اتفقوا على قصة ما اختلفوا. كيف اتفقوا واختلفوا يعني؟ كيف هم اتفقوا على دراسة ما اختلفوا؟ من يقول؟ يعني المعتزلة يقولون الارادة يلزم منها المحبة. فالمعزلة لما وجدوا ان الكفر مخلوق قالوا لا يمكن ان يريد الله الكفر. فالكفر ليس مرادا لله. العبد هو الذي خلقه - 01:25:46

فهمت؟ لانه لو خلقه الله معنى ذلك يكون مریدا له. لو كان مریدا لا يكون محبًا تدافع افعال العبادات نفوا خلق الله لافعال العباد الاشاعرة عكسهم ماذا؟ قالوا الله يخلق افعال العباد هو الذي خلق الكفر ويحبون - 01:26:10

وهذا لازم قولي لهم كانوا لا يصرحون بهذا لكن هذا لازم قولهم. والثاني ان الارادة لا تستلزم المحبة. فقد ترتبط بالمحبة وقد تنفصل الارادة عن المحبة وقد يريد الله شيئا ولا يحبه. هو قول عامة اهل السنة والجماعة وقرره ابن حزم وغيره من العلماء. يقول ابن حزم ذهب اهل السنة ان لفظ - 01:26:24

واراد لفظة مشتركة مشتركة نعم تقع على معنيين على الرضا وعلى الوجود والكون وكرر ابن تيمية وابن القيم هذا المعنى كثيرا اذا الله قد يشاء شيء ولا يحبه لماذا يشاء ولا يحبه؟ هل هذا موجود عند العقلاه من الناس؟ نعم. مثل مريض مثلا المريض الذي يقطع يده - 01:26:44

حتى لا ينتشر المرض في بدنها فهو يريد ان يقطع يده. وهو لا يجب هذا. لكن لماذا يريد ان يقطع يده؟ لانه سيترتب على قطع اليد ماذا؟ منفعة اکثر. منفعة اکثر. كذلك الله ورد - 01:27:13

كفر ولا يحبه لانه سيترتب على الكفر ماذا وجود منفعة اعظم. قال وجه تعلق هذا الاصل مسألة افعال العباد ان من قال بأنه لا فرق بين الارادة والمحبة يريد عليهم اشكال كبير. حاصل - 01:27:23

اذا كان لا فرق بين المحبة والارادة والله تعالى لا يخرج عن ارادته ومكانته شيء. فمعنى ذلك انه يجب الكفر والضلالة والفسق. وقد اختلف الذين لا يفرقون بين المحبة والمشيئة في التخلص من هذا الاشكال. يعني الذي يقول الذي يقول ان المحبة هي هي الارادة -

متلازمان سيقع في اشكال الله لا شيء يخرج عن ارادته. فيلزمك ان تقول اما ان كفر خرق عن ارادة خرج عن ارادة الله وهذا قول من المعتزل ويلزمك ان تقول ان الله شاءه واحبه وهذا قول الجبرية. اما القدريه المعتزلة فقرروا ان الله لا يريد الكفر والظلم ولا يحبه فلم يخلقه - [01:27:53](#)

فهذه الامور تقع بغير ارادة الله فالمعتزلة معظمها للشرع نفاة للقدر والجبرية معظمها للقدر نفاث للشرع. لأنهم يقولون الله يحب الكفر هذا هذا خلاف ما اراده الله. طيب. فهذه نعم. في قول الله - [01:28:13](#)

لا يرضاه لا يرضاه شرعا. ليس لا يرضاه كونا. الرضا ينقسم. كما قال ابن القيم. نعم. عند الاشاعرة يقولون والله لا يرضي عباد الكفر بمعنى عند الاشارة لا يحبه لأن الاشاعرة لا يصرحون بالمحبة. هذا لازم قولهم. الجبرى هم الذين صرحو بهذا. الجبرية هم الذين صرحو بماذا؟ بان الرضا ان الله يحب - [01:28:34](#)

لكن ان شاء الله يصرحون بهذا كان هذا لازم بقوله. نعم. اما القدريه المعتزلة فقرروا ان الله لا يريد الكفر والظلم ولا يحبه فلم يخلقه بهذه الامور تقع بغير ارادة الله - [01:28:57](#)

القاضي عبدالجبار في بيان هذا القول واعتزلني فان قال قائل ما الذي يريد الله؟ قيل انه يريد كل مراد من افعال عباده فاما يريد منها ما امر به وحث عليه - [01:29:07](#)

المعاصي والمباحات. فان قال قائل فما الدليل على ذلك؟ والجبرية تختلفكم. الجابرية يقولون الله يريد الكفر. يريد كونا يعني. قيل له لانه قد نهى المعاصي فلا يجوز ان يكون مریدا لها. لا نحن نقول هو مرید له. المرید لا يراد ما له - [01:29:17](#)

كونية كل ده ارادة كونية. وبناء عليه لا يجوز ان يكون محبها لها. وقد ثبت انه ساخت لها كاره لها وعلى فاعلها فلا يجوز ان يريدها. لا يجوز ان يريدها كوننا كما لا يجوز ان يحبها. وبناء عليه فهي غير واقعة بارادة الله ولا بخلقها. اما الجابرية فقالوا ان الله مرید للظلم والكفر ويحب - [01:29:32](#)

ويرضاه. وهي من خلقه وحده لا من فعل غيره. هو قول اكتر الاشاعرة. ولكن الاشعار لا يصرحون بماذا؟ مسألة المحبة هذه اما اهل السنة الذين فرقوا بين المحبة والمشيئة. فقرروا ان الله تعالى مرید للكره والفسق ارادة كونية. ولا يلزم من ذلك ان يكون محبها له او امرا به امر - [01:29:52](#)

شرعية والكره والفسق ينسب الى الله خلقا ومشيئة ولا ينسب اليه محبة وتشريعها صحيحة؟ الاصل الثامن الفرق بين الفعل والمفعول والخلق والمخلوق. قد اختلفت مواقف المذاهب العقدية من هذه القضية. فمنهم من لا - [01:30:10](#)

فرق بين الفعل والمفعول والخلق والمخلوق هو قول اكتر المعتزلة والاشعاعرة ومنهم من يفرق بينهما وهو قول اهل السنة وحكم الامام البخاري الاجماع على قول اهل السنة الخلق والخلق والفعل والمفعول والخلق المخلوق. من شبهات المعتزلة في نفي خلق افعال العباد. هم يقولون لو خلق الله الكفر - [01:30:28](#)

لوجد ان يكون قائما به ما معنى؟ يعني هم يقولون الله لم يخلق الكفر يعني لو خلق الله الكفر لوجب ان يكون قائما به. ما معنى قائما به؟ موصفا به. يعني مثلا يقولون من من صنع الشيء لابد ان يتصرف به. هذا باطل لغة - [01:30:48](#)

لماذا اكون مسلا اشخاص يرثوني بالوانهم؟ بالضبط. شيخ الاسلام قال هذا هذا مثال بالضبط. قال انت تقررون معنا ان الله خلق الالوان والطعون. يعني لابد ان المعتزلين لا يختلفون في ماذا؟ في ان الله خلق الذوات غير الاختيارية. الافعال الغير الاختيارية مخلوقة لله عند المعتزلة. يعني مثلا حركة العين نبض القلب - [01:31:04](#)

العبد لا يخلقه عند المعتزل. يتفقون مع اهل السنة فيما ان الله خلق الذوات وخلق الافعال الاضطرارية. اما الافعال الاختيارية القيام والقعود الكفر والايمان الذهاب والاتيان كلها الايمان عند المعتزلة. انت الذي خلقتها. فهم يقولون لو ان الله خلق الكفر فيك معنى ذلك انه يزهد بالكفر. ولو خلق القتل معنى ذلك انه يزرع بالقتل - [01:31:24](#)

قال لهم انتم تتفقون معنا ان الله خلق الالوان والطعوم والروائح وهو لا يوصف بها. لانه خلقها في غيره. ومتنى يوصف بها؟ اذا خلقها

في نفسه. فانت لم تفرقوا بين الخلق والمخلوق - 01:31:44

المخلوق هذا منفصل عن الله. جعلته من مخلوقة هو نفس الخلق. الله خلقها وجعلها في غيره ولم تفرقه بين الفعل والمفعول. فهمت طيب وقد اختلفت مواقف الفجر. وجه تعلق هذه القضية بمسألة افعال العباد ان الاشاعرة حين كانوا لا يفرقون بين الفعل والمفعول. جعلوا فعل العبد فعلا لله. وادعوا ان من - 01:31:58

لله ما يقوم بالعباد لو خلق الله القتل على مذهب المعتزلة لابد ان ينصف الله بقتل ؟ نعم. واللي خلق الكفر يؤذن بالكافر تعالى الله عليه ولا يفرقون بين الفعل والمفعول. جعلوا فعل العبد فعلا لله. وادعوا ان من افعال الله ما يقوم بالعباد من اوصاف وغيرها. وهذا القول اثار عليه المعتزلة شناعات عديدة - 01:32:17

كده تستلزم الطائف الله تعالى بالنقض والقبح. ولذلك غلاة الجبرية يقولون ماذا ؟ اصبحت منفعتا بما يأمرني به فكل افعالي طاعاته. ال بيت شعري يعني يقول الغلاف الجبرية. يعني الله لو امرني بالزنا فالله عز وجل يوصف بالزنا. عيادة بالله. امرنا فعلت القتل انا لو - 01:32:40

الله يوصف بها دليل ان انا لا افعل. انا كالريشة في مهب الريح. فالله هو الفاعل على الحقيقة. كالرجل الذي اخذ طفلا صغيرا يحمل حجمه. ورماه على طفل اخر فقتل الطفل الآخر. نقول من الذي يوصف بالقتل ؟ الطفل الذي رمي ام الرامي ؟ القاتل. القاتل الذي رمي هكذا يجعلني - 01:32:58

وحين كان الاشهاد لا يفرقون بين فعل الله ومفعوله يقال ان افعال العباد افعال الله. وفي بيان تلك الاقوال وبيان اثرها يقول شيخ الاسلام في سياق نقضه لبعض حجج المعتزلة. قال ائمة اهل السنة وجمهورهم يقولون ان الله خالق هذا كله - 01:33:16  
يعني ما هذا كله ؟ كل افعال العباد. الكفر والايمان. والخلق عندهم ليس هو المخلوق. فيفرقون بين كون افعال العباد مخلوقة مفعولة للرب. وبين ان يكون نفس فعله الذي هو مصدر فعل يفعل فعلا - 01:33:34

لان الله عندما خلق الكفر كفر كفرا. هل هو فعله ام خلقه في غيره ؟ خلقه في غيره حتى هدف اللغة يعني انت الان لو ان شخصا نعم صنع شيئا. هل نقول هذا الشيء هذا الشخص يوصف بهذا الشخص ام نقول صنعه ؟ هو خلقه في نفسه صنعه في نفسه. شخص صنع شخص صنع هاتفا مثلا - 01:33:49

هل يوصف بأنه هاتف ؟ اصبح هاتفا لما صنع الهاتف ؟ خارج عنه. نعم ؟ فيفرقون بين كون افعال العباد مخلوقة مفعولة للرب الى ان يكون نفس فعلي الذي هو مضى الفعل يفعل فعله. فانها فعل للعبد بمعنى المصدر - 01:34:10  
يعني الفعل الكلمة الاكل مثلا في اللغة تطلق على المصدر في اللغة يطلق على الفعل ولا المأمون. لو قلت مثلا احب الاكل نحب فعل الاكل. طعام وفعلا. احب فعل الاكل. ممكن احب فعل الاكل. لكن ممكن تقول احب الاكل وانت تقصد طعاما معينا. يعني يحب الاكل الذي هو اللحم. فانت تقصد المأكول - 01:34:27

فال المصدر في اللغة يطلق على الفعل والمفعول. الخلق نقول هذا خلق الله. هذا الخلق ام المخلوق ؟ المخلوق. هذا خلق الله صفة الله في الخلق اما قوله تعالى مثلا وخلق كل شيء. هذه صفة قائمة بالله. طيب - 01:34:49

يقول مثلا خلق الله صفة مختصة به. خلق الله ماذا ؟ صفة مختصة به. هذا الفعل او المفعول الصفة. اما هذا خلق الله اي هذا مخلوق الله. فقالوا لي ماذا خلق الذين من دونه ؟ طيب. فيفرقون بين كون افعال العباد مخلوقة مفعولة للرب وبين ان يكون - 01:35:08  
نفس فعل الذي هو مصدر فعل يفعل فانها فعل للعبد. بمعنى المصدر بمعنى الفعل. وليس فعل للرب تعالى بهذا الاعتبار بل هي مفعولة له والرب تعالى لا يتصرف بمفعولاته. ادي الجملة مهمة. الرجل يتصرف بماذا ؟ بمفعولاته. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قرر - 01:35:26

اقرأ كل هذا الكلام في جملة بسيطة. ما هي ؟ والشر ليس اليك المعتزلة تدرؤن بهذا الحديث على ماذا على مذهبهم يقولون الشر ليس اليك اذا انت لم تخلق الشر. مع ان الحديث دليل عليهم اصلا. يعني هم يعيي دائمآ يفهمون الادلة على عكس معناها الصحيح. الشر ليس اليك يعني ماذا - 01:35:46

ليس لك فعلا ولم يقل الشر ليس مخلوقا لك لو اراد عدم الخلق لقال الشر ليس اليك. يعني الشر لا ينسب اليك  
فعلا فان افعال الله كلها خير يعني خلق الكفر خير - 01:36:06

ولا ولا يبعد في المخلوق الحكيم ان يكون فعله الذي هو شر اذا قام بغيره ان يكون فعله خيرا اذا قام به مثال هذا من يمسن  
القاضي اذا اراد ان يحكم بالقتل على القاتل. فعل القاضي وقتل القاتل خير ام شر؟ خير وشر. خير. هو شر بالنسبة للمقتول. شر؟  
فالفعل نفسه - 01:36:24

قام بمن؟ القتل من الذي قتل؟ من المقتول المقتول القاتل صح؟ اصبح شرا بالنسبة له. اما فعل القتل اذا عندنا قتل ومقتول. القتل  
خير. لانه في اقامة العدل وخلق الله عز وجل للكفر خير ليس شر. فلذلك لابد ان ترضى بخلق الله للكفر. لان الرضا نوعان رضا كوني  
ورضا شرعى - 01:36:47

عندما تقول رضيت بالله ربنا يدخل فيها كذلك الرضا بخليقه للكفر. ليس معنى انك تحب الكفر. ولأن الرضا المقصود هنا الرضا من هذا  
الرضا الكوني. الا تعترض على خلق الله للكفر لكن لابد الا ترضى به رضا شرعاً تكرهه فلا تعارض لأن هذا الرضا له جهة. جهة ان الله  
عز وجل يعني بالضبط كده. مسألة - 01:37:10

مسال اخر. الذي يذهب الى القاضي. والقاضي يحكم عليه. الحق عليه. فعل القاضي عدل وخير والحق الذي كان عليك  
انت الان الحق ضدك. بالنسبة لك شر. صح فلا لابد ان ترضى - 01:37:30

بفعل القاضي ولا تعترض على حكم الله. لو انت رفضت حكم الله تكون كافرا والضيق الذي في قلبك موجود. هذا لينافي الاسلام.  
ولذلك قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فلا لابد ان تحكم - 01:37:50

هذا هو الواجب. اما انتفاء الحرج والتسليم هذان مرتبتان اعلى. كما قال ابن القيم التحكيم في مقام الاسلام. وانتفاء الحرج في مقام  
الايمان. والتسليم في مقام الاحسان فانا ان تقول انا تحكمت وهذا لابد ان ارضي بحكم القاضي. انا ارضي بحكم الله ولا اقول لا انا لا  
اريد هذا الحكم. فاكفر بهذا - 01:38:03

وفي نفس الوقت وقع عليك ضرر فانت تكره هذا الحكم ان كان ان كنت في مرتبة الاسلام فقط ولم ترتفقي الى مرتبة ماذا؟ الى مرتبة  
الايمان او الاحسان. تقول شيء - 01:38:22

وشبهتهم نعم الله الله هذا هذا رد عليهم لذلك نقول احسنت هذا ذكرنا قبل ذلك ان المعتزلة نقاد واصول. ماذا قاله شيخ الاسلام  
المعتزلة ماذا؟ اصلهم في القدر يناقض اصلهم في الكلام - 01:38:32

مرة اخرى احفظ هذه المسألة مهمة جدا مفيدة انت اثرتها. شيخ الاسلام يقول ماذا؟ اصل المعتزلة في القدر يناقض اصلهم في الكلام.  
عرضوا كيف تعارضوا؟ هم في الكلام ماذا قالوا - 01:38:57

يقولون الله خلق الكلام في غيره. صح ووصف نفسه بالكلام انه يتكلم فلما جاء موسى لم يقاتله وكلمه ربه ويقولون نقول لهم الله  
يتكلم. نسب الكلام الى نفسه فمعنى ذلك ان الكلام صفة قائمة به يقول لا هو خلقه في غيره. ونسبة لنفسه مجازا - 01:39:07  
تمام؟ ثم جاءوا في القدر ماذا قالوا نسبوا افعال الله التي قامت بعباده مخلوقات التي قامت بعباده نسبوها اليه. فاصلهم في القدر  
يناقض اصلهم في الكلام. من فهمها مرة اخرى. الان المعتزلة عندما قالوا الله عز وجل لا يخلق الكفر - 01:39:27

نعم والله عز وجل لا يخلق الخير. لانه لو خلق هذا للزم ان يقوم به. لازم ان يقوم به. واضح هذا ويتصل به. نقول قولكم باطل لكم  
قلتم في الكلام ان الله عز وجل خلق الكلام في غيره ومع ذلك معنى وصف نفسه به - 01:39:49

كلام شيخ الاسلام. قال اصل المعتزلة في القدر ينقد اصلهم في الكلام. من فهمها؟ في الشفاء. طب من لم يفهم؟ ما هي اصل في  
القدر؟ نقول كلام او في الكلام في الصفات عموما وفي الكلام على وجه الخصوص. لانهم عندما تقول لهم عندما تحتاج عليهم بقوله  
تعالى وكلمه ربه نقول الله عز وجل وصف نفسه بالكلام. يقولون لا - 01:40:07

هو لم يقم به الكلام. هو الكلام خلقه في غيره ووصف نفسه به مجازا. وصف نفسه به مجازا. فنقول لهم يلزمكم على هذا القول ابطال  
قولكم القدر لانكم قلتم ان الله لا يخلق افعال العباد لانه لو خلقها للزم ان يصف نفسه بها - 01:40:27

المهم هو قال بعد ذلك قال وحين كان الاشاعرة لا يفرقون بين فعل الله وain نحن؟ ولكن هذه الشناعات لزمن من لا يفرق بين فعل الرب ومفعوله. ويقول مع ذلك ان افعال العباد فعل لله. كما يقول ذلك الجهم بن صفوان ومواقفه والاشعري واباعه - 01:40:45

ومن وافقهم من اتباع الائمة. ولهذا ضاق بهؤلاء. بعض اتباع الائمة من الذين وفقو الاشاعرة قالوا بهذا الكلام. ولهذا ضاق بهؤلاء ماذا؟ التفريق بين الارادة والمحبة. وقال شيخ الاسلام في موضع اخر من لم يفرق في حق الرب تعالى بين الفعل والمفعول - 01:41:03 وقال انها فعل الله تعالى. وليس لسمى فعل الله عنده معنيان. وحينئذ فلا تكون فعلا للعبد ولا محولة له بطريق الاولى وبعض هؤلاء قال هي فعل للرب وللعبد فثبت مفعولا بين فاعليه. هذا باطل ايضا - 01:41:18

طيب نقرأ الكلام مرة اخرى. من لم يفرط في حق الرب تعالى بين الفعل والمفعول. قال انها فعل الله تعالى. من الذين يقولون هذا؟ الجبرية. الجبرية وليس لسمى فعل الله عنده معنيان. يعني فعل الله لا ينقسم الى ماذا؟ يعني حقيقة. المسمى الحقيقة. ليس لحقيقة فعل الله عنده معنى. فعل الله - 01:41:35

ينقسم الى فعل ومفعول. بل هو فعل بل هو فعل فقط. وحينئذ فلا تكون فعلا للعبد. ولا مفعولة له من باب الاولى. فكل الافعال هي افعال الرب مذهب غناة الجابرية - 01:41:55

يعني الذين يقولون انه لا فرق بين الفعل والمفعول يجعلون كل افعال العبد ماذا؟ هي من افعال الله والعبد لا يفعل شيئا. العبد لا يفعل شيئا هو مجبر وبعض هؤلاء قال هي فعل للرب وفعل للعبد. فثبتت مفعولا بين فاعليه. وهذا ايضا خطأ - 01:42:07 لا يصح ان تقول ان فعلك هو فعل للرب لان الفعل قام بماذا؟ قام بك انت. اكثر المعتزلة يوافقون هؤلاء على ان فعل الرب تعالى على هذا القوم يلزم لوازم فاسدة جدا يعني لله - 01:42:26

نعم لانك جعلت الكفر والزناء والقتل كل هذا يقوم بذات الله كل الطبيعة جعلتها تقوم بذات الله واكثر المعتزلة يوافقون هؤلاء على ان فعل الرب تعالى لا يكون الا بمعنى مفعوله. مع انهم يفرقون في العبد - 01:42:43

بين الفعل والمفعول. دققة يا اخي. دكتور محمود قال واما من قال خلق الركن واكثر المعتمد يوافقون هؤلاء على ان فعل الرب تعالى لا يكون الا بمعنى مفعوله. مع انهم يفرقون في العبد بين الفعل والمفعول - 01:43:00 يعني العبد يفرقون بين فعل ومفروض انا مثلت منذ قليل بهذا. قلت لا يمكن ان من خلق الهاتف لا يقال انه ماذا؟ ان نصبح اسمه هاتف. هم يقررون هدف العبد - 01:43:18

لكن في حق الله جعلوا فعل الله ماذا؟ نفس مفعوله وهذا التناقض. لان الحقيقة واحدة. فلهذا عظم النزاع وشكلت المسألة على الطائفتين المعتزلة جبرية وحاروا فيها. واما من قال نعم هو قال اهل السنة. خلق الرب تعالى لمخلوقاته ليس هو نفس مخلوقاته - 01:43:29

قال ان افعال العباد مخلوقة. ان افعال العباد مخلوقة كسائر المخلوقات ومحمولة للرب كسائر المفعولات. ولم يقل انها نفس فعل الرب وخلقها بل قال انها نفس فعل العبد وعلى هذا تزول الشبهة - 01:43:48

فانه يقال الكذب والظلم ونحو ذلك من القبائح يتصرف بها من كانت فعلا له كما يفعلها العبد وتقوم به. الكاذب الذي فعل الكاذب هو الذي يسمى كاذبا ولا يتصرف بها من كانت مخلوقة له اذا كان قد جعلها صفة لغيره. الله خلقها ماذا؟ في غيره لم يخلقها في نفسه. كما انه سبحانه لا يتصرف بما خلق - 01:44:02

من الالوان في غيره من الطعوم والالوان والروائح. كل ده كلام شيخ الاسلام والاشكال والمقادير والحركات وغير ذلك. انه خلق الشكل خلق المقدار. خلق الحركة لا يتصرف بها. هم؟ الحركة الانتقال. انتقالك - 01:44:22

انت عندما تمشي تتحرك هل لا مشي انت الذي تمشي. فاذا كان قد خلق لون الانسان لم يكن هو هو عز وجل المتلذون به. و اذا خلق رائحة منتبنة او طعما مرا او - 01:44:37

قبيحة ونحو ذلك مما هو مكره مذموم مستقبح لم يكن هو متصرف بهذه المخلوقات القبيحة المذمومة والافعال القبيحة وانت

توافقون معنا على هذا. المعتزلة يعني. شيخ عفوا من جهة عفوا لو نحن نسفة كما يقول معتزلة. اذا في ان وحده - 01:44:51  
لان بعض الناس يتحركون بعضهم يسقط مثلا هذا رد اخر ومعنا قبحية كونها ضارة لفاعلها. وسببا لذمه وعقابه هذا معنا مرة اخرى  
قال واذا خلق رائحة متننة او طعما مرا او صورة قبيحة ونحو ذلك مما هو مكرهه مذموم مستقبح لم يكن هو عز وجل متصفا -

01:45:11

بهذه المخلوقات القبيحة المذمومة المكرهه والافعال القبيحة. ومعنى قبحها كونها ضارة لفاعلها وسببا لذمه وعقابه وجانية للامي  
وعذابي. وهذا امر يعود على الفاعل الذي قامت به لا على الخالق الذي خلقها فعلا لغيره. العبارة الاخيرة هي فائدة اخرى. اللي هو رد  
في هذه - 01:45:32

شيخ الاسلام على مسألتين. مسألة ان الشر ليس من افعال الله ولكن من مفعولاته. ومسألة اخرى الحكمة في خلق الشر الحكمة في  
خلق الشر من نظم اليها علاقة بحكمة في خلق الشرط لانهم قالوا ايضا الا لم نقم من من اسباب الخلاف الحكمة؟ هم يقولون ليس  
الحكمة ان يخلق الله الشر - 01:45:52

نقول لا هي الحكمة لان الشر بالنسبة لمن قام به ضار له. لكن بالنسبة لله عز وجل ليس شرًا لأن سيترتب عليه ايمانا ومصالحة كثيرة  
كما مثلت في مثال القاضي الذي يقتل القاتل. فعل القاضي نفسه فيه حكمة وعدل. اما القتل الذي يقوم بالقاتل فيه شر بالنسبة للقاتل.  
وهذا امر يعود - 01:46:12

على الفاعل هذا الشر الشر والذنب يعود على الفاعل الكافر العاصي الذي قامت به لا على الخالق الذي خلقها فعلا لغيره  
ولله المثل الاعلى. مثال سهل يعني الهاتف - 01:46:32

هل الرجل مثلا يقولون ان الرجل الذي صنع البارود ندم اشد الندم يعني الذي اخترع البارود الرصاص ثم خلق الرصاص او ما ما يصح  
ان تقول خلقه. يصح ان تقول في مخلوق خلق. ما صنع الرصاص؟ هم. ليقتل به الناس بعضهم بعضا. فانا على مصلحة. فالناس  
استخدموه في امر - 01:46:48

وفعله كان خلي بيصنع الهاتف لامر محمود في الناس طالما في امور محرمة وهكذا. نعم. الذم يقوم بمن قام به وليس بمن فعل  
الفعل يعني من فعل هذا البارود اذا قام به اخر بفعل سائر يكتب عليه بهذا الفعل. لن يكتب طبعا لان الاصل - 01:47:07

ان من صنع بغض النظر عن البارود يعني قاعدة عامة ان من صنع امرا يستخدم في المباح والحال نعم لا يأثم ببيع ولا بصنع  
الاسكين. انما العبرة بماذا؟ بالغالب. العبرة بالغالب لو صنع شيئا او باع شيئا يغلبه. وهذا الغاية - 01:47:30

قد يرجو الى الزمان او المكان او عين الشيء يعني نفس الشيء قد يباع في زمان فيكون محرما لان اكثر الناس في هذا في هذا الزمان  
يصطدمون في المحرم نعم ونفس الشيء قد يستخدم في مكان يكون محرما وفي مكان اخر ليس محرما يعني الشيخ ابن عثيمين له  
فتوى في مثال في استخدام العطور النسائية بيع العطور النسائية - 01:47:47

فقال بالجواز اظن هذه الفتوى لا تنطبق الا على بلده لان في الغالب النساء في السعودية في الماضي كن لا يخرجن متعطرات فالعبرة  
بالكثير الغالب. وكذلك بالنسبة شيء قد يكون الشيء نفسه في زمان لا يستخدم في الحرم وفي زمان يستخدم في الحرام. تستطيع ان  
تقول مثلا التلفاز مثلا - 01:48:08

تستطيع الشاشات تعرف الشاشات؟ ممكن تقول اول ما اخترعت الشاشات كانت محرمة لان هناك تستخدم في ماذا في التلفاز. على  
الاقل اي استخدامات كثيرة ممكن تستخدمها في التلفاز. ممكن تستخدمها في الحاسوب. ممكن تستخدمها في المراقبة. فلا تستطيع  
ان تقول ان باقي شاشات محرم كالماضي - 01:48:25

قد يختلف باختلاف الشيء نفسه. اختلف الزمان والمكان. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك -

01:48:41